الوفاق

صحيفة إيران الدولية

رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة: خاص

تطوير الصادرات الإيرانية إلى كوبا في المدى القصير أمرٌ ممكن

٣

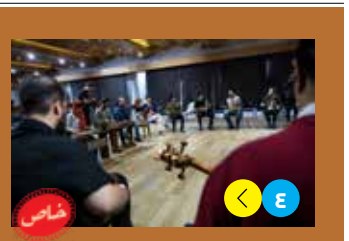

خاص

٤

الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية.. إحياء للهوية الموسيقية الوطنية

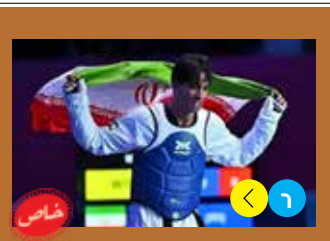

خاص

٦

بنهاية اليوم الثالث .. أربع ميداليات ملونة لإيران في بطولة العالم للتايكواندو

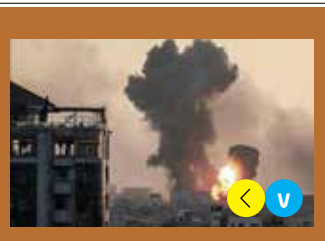

٧

حرب الإبادة مستمرة.. قصف مدفعي وجوي صهيوني على غزة وخان يونس

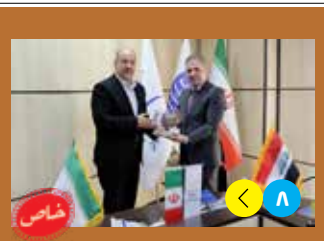

خاص

٨

إيران تعلن استعدادها لنقل معرفة صناعة الأقمار الصناعية إلى العراق

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٣٢ ● السبت ● ١٥ آذر ● ١٥ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ٦ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

فيما تحقّق أهدافها بنجاح في الخليج الفارسي وبحر عمان..

مناورات بحرية حرس الثورة.. رسالة إقتدار في مواجهة أيّ تهديد

صواريخ كروز "قدر-١١٠" و"قدر-٣٨٠" و"قدير" والصواريخ الباليستية "٣٠٣" تدمّر جميع أهدافها في بحر عمان

الوحدات البحرية لحرس الثورة توجّه تحذيرات للسفن الأمريكية المتواجدة في المنطقة

الأدميرال إيراني يشيد بنجاح القوات البحرية في مناورة بريكس الدولية

الصفحة ٢

فيما تحقّق أهدافها بنجاح في الخليج الفارسي وبحر عمان..

مناورات بحرية حرس الثورة.. رسالة إقتدار في مواجهة أيّ تهديد

أجرت بحرية حرس الثورة الاسلامية المرحلة الثانية من مناورات "قدرة القوات البحرية" بنجاح، حيث نفّذت عمليات إطلاق وابل من الصواريخ الباليستية والكروز بعيدة المدى ذات التوجيه الدّقيق.

وفي هذه المرحلة من المناورات التي جرت في الخليج الفارسي وجزر نازعات ومضيق هرمز وبحر عمان، دمّرت صواريخ كروز "قدر-١١٠"، "قدر-٣٨٠"، "قدير" والصواريخ الباليستية "٣٠٣" المنطلقة من مواقع في عمق الأراضي الإيرانية، وبشكل متزامن وبدقّة عالية، جميع الأهداف المُحدّدة مسبقاً في بحر عمان.

وبالتزامن مع إطلاق الصواريخ، تمكّنت أسراب الطائرات المسيرة من مهاجمة قواعد العدو المفترضة وتدميرها بنجاح.

كما تم في هذا الجزء من المناورات تمارين لأنظمة الدفاع الجوي المُثبتة على السفن على التصدي الكثيف للأهداف الجوية التي تهدف إلى مهاجمة القوارب السريعة والسواحل الإيرانية.

ويُعدّ اختبار متانة الأنظمة القتالية والتصدي للحرب الإلكترونية للعدو في محاكاة لظروف قتالية واقعية، من أهم أهداف هذه المناورات التي تُجرى في مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز والجزر الإيرانية وبحر عمان.

حرس الثورة يحذّر السفن الأمريكية

وكانت قد إنطلقت المناورات الكبرى للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية في الخليج الفارسي، تحت إشراف معلوماتي كامل، يوم أمس الأول، وحملت اسم الشهيد الحاج "محمد ناظري"، لتجسّد روح التضحية والمقاومة لدى بحارة الحرس في مواجهة أيّ تهديد.

وخلال هذه المناورات، أصدرت الوحدات البحرية تحذيرات واضحة للسفن الأمريكية المتواجدة في المنطقة، لنقل رسالة حازمة بشأن قدرة إيران على حماية مياهها الإقليمية. كما تمّ استخدام أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة مثل "نواب"، و"مجيد"، و"ميثاق" في بيئة الحرب الإلكترونية.

واستفادت هذه الأنظمة من الذكاء الاصطناعي لتحديد الأهداف الجوية والبحرية في وقت قصير، وتوجيه الضربات بدقّة عالية.

وتمحورت أهداف المرحلة الأولى من هذه المناورات حول استعراض القوّة القتالية للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، خصوصاً في مجالات استعراض قدرات الأنظمة الدفاعية والهجومية الجديدة في المجالات الصاروخية والطائرات المسيرة، ومهارات الرصد والتعقب باستخدام الذكاء الاصطناعي للتعرّف السريع على الأهداف الجوية والبحرية وتدميرها بدقة.

وتجسد هذه المناورات الرابط بين تضحيات الشهداء وقدرات الدفاع الحالية للبلاد، حيث تحمل في الوقت نفسه رسالة سلام وصداقة لجيران إيران، وتحذيراً حازماً للخصوم من أي تجاوز أو تصرف عدواني، مُؤكّدةً أن مسار المقاومة والردع لا يزال مستمراً بكل قوة.

تمرينات موفّقة للمُسيّرات الإنقضاضية

كما استخدمت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري في هذه المناورات، مُسيّرات انتحارية مناسبة للبيئات البحرية، مما يُظهر تطوّر القدرات الذكية وغير المأهولة في السيناريوهات البحرية المعقدة.

وتتمتع هذه الطائرات المسيرة المصغرة بنطاق تشغيلي يزيد عن ١٠ كيلومترات وقدرات الذكاء الاصطناعي، ممّا يمكّنها من تحديد الأهداف بدقّة واستهدافها نقطياً في البيئة البحرية، كما أنها تصيب الأهداف المحدّدة بدقّة عالية باستخدام رأس حربي شديد الانفجار. هذه المحلقات الانقضاضية هي طائرات بدون طيار تُصمم في أربعة نماذج رئيسية: ذات الأجنحة المرفرفة، والثابتة الأجنحة، والدوّارة، والقادرة على الإقلاع العمودي. وبسبب خصائصها الفريدة، تُستخدم هذه الطائرات في تطبيقات متنوعة، وقد جذبت انتباه العديد من الدول في السنوات الأخيرة.

وفي السنوات الأخيرة، استخدمت هذه المحلقات على نطاق واسع في مختلف وحدات الحرس الثوري، وخاصة في القوات البرية. إحدى هذه الطائرات هي "صابر"، وهي طائرة تدميرية أضافتها القوات البرية التابعة للحرس الثوري إلى وحدتها للطائرات المسيرة في عام ٢٠٢٤.

"سهند-٢٠٢٥".. رسالة إقليمية قوية لمكافحة الإرهاب

بالتزامن مع المناورات البحرية لحرس الثورة، نُفّذت المرحلة النهائية من مناورة سهند ٢٠٢٥ المشتركة لمكافحة الارهاب يوم الخميس، باستضافة قوات البر التابعة لحرس الثورة الإسلامية وبمشاركة الوحدات النخبوية للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

بدوره، قال القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية اللواء محمد باكبور ان الحرس الثوري اكتسب في المواجهة المباشرة مع الإرهاب التكفيري والانفصاليين خلال السنوات الماضية، خبرات قيمة وهو جاهزة لمشاركتها من دون قيود مع الدول الاعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون.

واضاف اللواء باكبور في رسالة فيديو وجهها الى الفرق المشاركة في مناورة "سهند ٢٠٢٥" لمكافحة الارهاب، ان حضوركم في الجمهورية الاسلامية وهذه المشاركة يبعث على الفخر ومؤشر على عمق التعاون الاستراتيجي بين الاعضاء.

وحيى ذكرى شهداء حرب الـ ١٢ المفروضة وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبعد تجاوز هذه الحرب ورغم كل الضغوط والتهديدات، ركزت بعزيمة وطنية ورؤية استراتيجية على تعزيز التعاون الاقليمي والدولي.

واكد ان موقع ايران في منظمة شنغهاي للتعاون، فعال ومسؤول وقائم على المساهمة البناءة في الامن الجماعي.

في السياق قال العميد "نوشاد ابداري" القائد الميداني للمناورة: التعاون الإداري والميداني بين الدول الأعضاء كان فعالاً، ورسالة المناورات هي أن الجماعات الإرهابية والدول ذات السلوك الإرهابي يجب أن تدرك أن قوات الدول الأعضاء تتمتّع بجاهزية وتنسيق عاليين، وستواجه أيّ تهديد يظهر في أي مكان وتقضي عليه.

ونُفذت عمليات الإسناد الجوي القريب للقوات المشاركة بواسطة مروحيات طيران القوة الجوية التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وفي هذه المرحلة، قامت المروحيات بتوجيه نيران دقيقة دمرت مواقع الفرق الإرهابية.

وقال اللواء "فرهاد اريا نفر" حول المناورات: أظهرت القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية في المناورة قدراتها على مكافحة الإرهاب بالاعتماد على خبراتها وأساليب حديثة في القيادة والسيطرة، مُؤكّدةً دور إيران كفاعل مؤثّر في الأمن الإقليمي والدولي.

كما أكّد القادة العسكريون أن تبادل المعلومات بين دول منظمة شنغهاي يُعدّ استراتيجية فعالة لمواجهة التهديدات ومنع المفاجآت. وخلال هذه المناورات الدولية الهامّة، دمّرت كتائب "سجيل" التابعة للقوات البرية للحرس الثوري بنجاح مواقع محددة مسبقاً للفرق الإرهابية باستخدام محلقات انقضاضية مجهزة بمعدات ذكية مضادة للأفراد والتحصينات.

غرفة عمليات مشتركة بهدف رفع الجاهزية العملياتية

إلى ذلك، قال الجنرال "سيروتكين ايغور" عضو لجنه مكافحة الارهاب في منظمة شنغهاي للتعاون: رغم مرور فترة قصيرة على انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون، نجد أنها تستضيف مناورة مشتركة لمكافحة الإرهاب بهذا الحجم، وأنا واثق من أن هذه المناورة نُفذت بأعلى مستوى مهني وتحقق نتائج مهمة للغاية.

وتهدف المناورات أيضاً إلى تعزيز الاعتماد الأمني المتبادل بين أعضاء منظمة شنغهاي، مع السعي نحو إنشاء غرفة عمليات مشتركة بهدف رفع الجاهزية العملياتية.

لم تكن "سهند" مجرد مناورة عسكرية، بل ميداناً حقيقياً لاختبار مستوى التنسيق والدقة وسرعة الاستجابة لدى الوحدات في مواجهة التهديدات الإرهابية المعقدة في المنطقة المحددة للمناورات.

نجاح القوات البحرية للجيش في مناورة بريكس الدولية

على صعيد آخر، قال قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام ايراني: إن المشاركة الناجحة لإيران في مناورة بريكس الدولية هي نتيجة جهود القوات البحرية وجامعة نوشهر البحرية. وأشار الادميرال شهرام ايراني أمس الجمعة خلال لقائه قادة وطلاب جامعة الإمام الخميني(رض) للعلوم البحرية في نوشهر الى نجاح الفرق الايرانية في مناورات بريكس الدولية وأضاف: للمرّة الأولى شاركت القوات البحرية الإيرانية في هذه المناورات وهذا النجاح هو نتيجة جهود على مدار الساعة وعمل متواصل من قبل جميع أحبائنا في مجال التدريب والمهارات العملية.

وأضاف: إن القوات البحرية تنفّذ اليوم المهام الاقتصادية والأمنية الحيوية للبلاد بقوّة وإلتزام، ويشرّفنا أن المنتجات والمعدّات المستخدمة إيرانية بالكامل وتتبع المسار والأساليب البحرية لبلادنا.

وقال الأدميرال إيراني عن أداء فرق الجامعة البحرية في مناورة بريكس: بعض فرقنا، بعدد أقل من اللاعبين ولكن بحماسة إيرانية، استطاعت تقديم أداء رائع ورفع العلم الإيراني.

وأشار قائد القوات البحرية للجيش إلى أهمية التعليم والترابط بين الجامعة والقوة البحرية، مُضيفاً: لقد تمكّنت الجامعة البحرية والهيئة التعليمية في البلاد، من إيصال الجيل الشاب إلى مستوى عالٍ من المهارات من خلال التضامن والتعاون، وهذه النجاحات سيكون لها دور مؤثّر في تطوير القدرات العملياتية والتعليمية في المستقبل.

صواريخ كروز "قدر-١١٠" و"قدر-٣٨٠" و"قدير" والصواريخ الباليستية "٣٠٣" تدمّر جميع أهدافها في بحر عمان

الوحدات البحرية لحرس الثورة توجّه تحذيرات للسفن الأمريكية المتواجدة في المنطقة

مناورات "سهند-٢٠٢٥".. تأكيد على التعاون الإداري والميداني بين دول شنغهاي

الأدميرال إيراني يشيد بنجاح القوات البحرية في مناورة بريكس الدولية

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أن إتّحادنا هو مصدر قوّتنا:

إن كنّا معاً لن يتمكّن أحد من دفعنا نحو الإستسلام

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، يوم أمس الأول، زيارة إلى محافظة كهكيلويه وبويرأحمد (جنوب غرب البلاد) وهي الخامسة عشرة من زياراته لمحافظات البلاد منذ تولّيه منصب الرئاسة قبل نحو عام ونصف.

وعُقدت خلال زيارة الرئيس بزشكيان التي استمرت يوماً واحداً لهذه المحافظة، لقاءات وزيارات وافتتاح مشاريع في مناطق مختلفة من المحافظة.

وحضر الرئيس بزشكيان اجتماعاً لمجلس التخطيط في المحافظة، واجتماعاً حول تطوير العدالة التعليمية.

وتضمّنت هذه الزيارة أيضاً لقاءات مع أمهات وأسر الشهداء. وتمّ توقيع العديد من مذكّرات التفاهم الاقتصادية والتشغيلية خلال هذه الزيارة التي استمرت يوماً واحداً، مما سيفتح المجال أمام خلق فرص عمل في المحافظة.

وشملت البرامج الأخرى افتتاح مشاريع البنية التحتية والخدمات، بما في ذلك تعزيز شبكة الكهرباء، والمرحلة الأولى من المستشفى الإقليمي، وأكبر مسلخ في جنوب البلاد.

وشدد الرئيس بزشكيان، في اجتماع لجنة تطوير العدالة التعليمية في المحافظة، على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد وقال: إتّحادنا هو مصدر قوّتنا، مُؤكّداً بالقول: إن كنّا معاً فلا أحد قادر على تهديدنا ودفعنا نحو الاستسلام. وأضاف: ان كان هاجسنا يتمثّل في ان تكون التربية والتعليم لدينا ذات جودة، فاننا سنجد السبيل لذلك حتما، أو نشقّ الطريق نحو هذا الهدف. وقال في جانب آخر من تصريحاته: نرى اليوم مظاهر المساهمة الشعبية والمساهمين في بناء المدارس في مختلف مناطق البلاد، وهذا مؤشّر على سريان الحياة والمشاركة والتعاون الجماعيين.

وأكد إننا في نهضة العدالة التعليمية لا نكتفي ببناء المدارس والمساحات التعليمية، بل نضع على جدول الاعمال تزويد المدارس بأفضل الإمكانات وإصلاح أساليب التدريس، ليكون أبناؤنا وصانعو مستقبل البلاد، هم الافضل. وتابع: ان التلامذة يجب ان يتعلموا في المدارس العمل بروح الفريق الواحد، وليعلموا ان النجاح والتوفيق يتحصلان عن طريق العمل الجماعي.

٧٠ عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين إيران وتايلاند

على صعيد آخر، بعث الرئيس بزشكيان ببرقيتي تهنئة إلى ملك تايلاند "ماها فاجيرالونجكورن" ورئيس وزراء مملكة تايلاند "أنوتين تشارنفيراكول" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادهما، وقال: إن ٧٠ عاما من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مبنية على ٤٠٠ عام من الروابط التاريخية والثقافية بين الشعبين.

وهنّأ الرئيس بزشكيان ملك تايلاند والعائلة المالكة وشعب تايلاند، باليوم الوطني لهذا البلد، وذلك في رسالة بعث بها إلى ملك تايلاند يوم أمس الجمعة.

وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومملكة تايلاند على اعتاب الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية إلا أن الروابط التاريخية والثقافية بين البلدين تمتد لأكثر من ٤٠٠ عام، مُضيفاً أن حضور الإيرانيين في بلاط مملكة أيوثايا كمستشارين بارزين أرسى أسس الثقة والاحترام المتبادلين بين الشعبين، وترك إرثا ثقافيا لا يزال يُلهم التعاون الودي حتى يومنا هذا. وأنا على ثقة بأن هذا المسار التاريخي سيستمر في طريق ازدهار الشعبين، وبما يتماشى مع تعزيز السلام والاستقرار الدوليين والإقليميين.

أخبار قصيرة

لن نتنازل عن القدرات الدفاعية والنووية لبلادنا

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمّد باقر قاليباف، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تضع أبداً تحت أي ظرف أمنها القومي، وقدراتها الدفاعية، وحقّها المشروع في التقدّم تحت طائلة المساومة، وأضاف: «لقد أعلنّا مراراً أن أبواب الدبلوماسية لا تزال مفتوحة».

وأكّد خلال اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون السياسية التابعة جمعية برلمانات آسيا (APA) التي استضافتها إيران صباح الجمعة في مشهد المقدّسة، على ضرورة دولنة الأمانة العامة وتعزيز عملها، حتى تتمكن من إيصال «صوت آسيا الموحد» إلى المحافل الدولية.

إيران تؤكّد دعمها الكامل لسيادة لبنان ووحدته الوطنية

أكد وزير الخارجية السيد عباس عراقجي، في رسالة إلى نظيره اللبناني على دعم إيران المستمر لسيادة لبنان ووحدته الوطنية، ووجه له دعوة لزيارة طهران. وأشار السيد عباس عراقجي، في رسالة خطية إلى وزير الخارجية اللبناني يوسف راجي، إلى العلاقات التاريخية والودية بين البلدين، مُؤكّدا دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمرّ لسيادة لبنان ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره، لا سيما في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني.

ودعا عراقجي نظيره اللبناني لزيارة إيران للتشاور حول تطوير العلاقات الثنائية واستعراض التطورات الإقليمية والدولية، معربًا عن ثقته في أن لبنان، شعبًا وحكومةً، سيتغلبان بنجاح على التهديدات والتحديات القائمة.

الخارجية ترفض الإدعاءات الباطلة حول الجزر الثلاث

أعرب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن أسفه لإصرار مجلس تعاون الخليج الفارسي على تكرار ادعاء الإمارات الباطل وغير الصحيح بشأن الجزر الإيرانية أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وأدان الادعاءات الواردة في البيان الختامي للقمة السادسة والأربعين لمجلس تعاون الخليج الفارسي بشأن هذه الجزر الإيرانية، مُؤكّدا أن الجزر الإيرانية أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى جزء لا يتجزأ من سيادة الأراضي الإيرانية، وأن أيّ إدّعاء سيادي بشأنها لا يستند إلى أي أساس وهو باطل أساساً، ويتعارض بشكل واضح مع مبدأ احترام وحدة أراضي الدول وحسن الجوار.

● أخبار قصيرة

إيران.. أفضل طريق لنقل البضائع من الصين لأوروبا

اعتبر المدير العام للتجارة الخارجية بمؤسسة سكك الحديد الإيرانية، إن ممر الجنوب -الذي يمر عبر إيران- يمثل أكثر الطرق أمناً واقتصادية لنقل الحمولات السككية من الصين إلى أوروبا.

وأشار شهريار نقي زاده إلى الاتفاق السداسي السككي الأخير بين إيران والصين وأوزبكستان وتركيا وتركمانستان وكازاخستان بمدينة إسطنبول التركية، قائلاً: إن اجتماعاً عقد في الصيف الماضي في بكين حول تطوير ممر الشرق نحو الغرب عن طريق إيران بمشاركة ممثلي هذه الدول. وأضاف: إن هذه الدول اتفقت على تطبيق تعريفة موحدة وكذلك خفض الفترة الزمنية لحركة القطارات في سبيل تفعيل الفرع الجنوبي لممر الشرق - الغرب.

وأكد نقي زاده إن الهدف من الدبلوماسية السككية وهذه الاتفاقيات والاجتماعات في بكين والأسبوع الماضي في إسطنبول يتمثل في تفعيل الفرع الجنوبي لممر الشرق - الغرب. وأوضح: إنه تم خلال اجتماعات بكين وإسطنبول الاتفاق على تطبيق تعريفات موحدة ومشتركة من قبل الدول الست المذكورة، ما سيؤدي إلى خفض تكاليف النقل السككي في هذا المسار.

السفير الإيراني يلتقي وزير الصناعة الطاجيكي

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دوشنبه على تنوع ونطاق إمكانيات التعاون، وضرورة تعزيز التفاعل بين المؤسسات المتخصصة في البلدين.

والتقى السفير علي رضا حقيقيان، بوزير الصناعة والتقنيات الحديثة في طاجيكستان شير علي كبير. وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة سبل تعزيز التعاون، لاسيما في قطاعات الصناعة والتعدين والتقنيات الحديثة، وتبادلا وجهات النظر.

وأكد حقيقيان، في معرض إشارته إلى تنوع ونطاق إمكانيات التعاون، على ضرورة تعزيز التفاعل بين المؤسسات المتخصصة في البلدين.

"شهرزاد مشيري" مستشارة في الشؤون الاقتصادية لوزير الخارجية

تمّ تعيين شهرزاد مشيري مستشارة في الشؤون الاقتصادية لوزير الخارجية عباس عراقجي. وجاء تعيين مشيري، وهي مديرة ذات خبرة في القطاع المصرفي، بقرار من وزير الخارجية. وتكمن أهمية هذا الاختيار في نوع الخبرة التي ستدرج في هيكل السياسة الخارجية؛ خبرة تقلص الفجوة عمليًا بين صنع القرار الدبلوماسي وواقع الاقتصاد الدولي. ويهدف تعيينها إلى فهم أدق للآليات المالية، ومعوقات التجارة، ومتطلبات التعاون الإقليمي.

رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة:

تطوير الصادرات الإيرانية إلى كوبا في المدى القصير أمرٌ ممكن

الوفاق/ أكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة الإيرانية، أن إحدى أبرز النتائج الملموسة لإيفاد الوفد التجاري الإيراني إلى كوبا كانت اقتراح كبار المسؤولين الكوبيين إنشاء مجمع زراعي صناعي متكامل لقصب السكر في كوبا بمشاركة إيرانية، إلى جانب وضع آليات فعالة لتسويق المنتجات الإيرانية داخل السوق الكوبية.

وأوضح صمد حسن‌زاده، في تصريح له، عقب مشاركة الوفد الإيراني في معرض "هافانا الدولي ٢٠٢٥" ولقاءاته المكثفة مع المسؤولين الكوبيين: إن الزيارات والاجتماعات التي جرت على هامش المعرض وفرت رؤية دقيقة وشاملة للواقع الاقتصادي والتجاري في كوبا، فضلاً عن احتياجاتها الفعلية وقدراتها المتاحة، مما يتيح وضع أهداف تجارية محددة ورسم خريطة طريق واقعية لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال رئيس الغرفة الإيرانية: إن الموقف الإيجابي اللافت الذي أبداه فخامة رئيس جمهورية كوبا، ووزراء الصناعة والتجارة الداخلية والتجارة والاستثمار الأجنبي، ورئيس غرفة التجارة الكوبية تجاه جودة المنتجات الإيرانية وتنوعها، يؤشر إلى وجود أرضية خصبة وحاجة متزايدة لتواجد العلامات التجارية الإيرانية في السوق الكوبية، لاسيما في مجالات الصناعات الغذائية، والملابس والأحذية، والسلع الاستهلاكية مثل الإطارات والبطاريات، مما يجعل تحقيق نمو ملحوظ في الصادرات الإيرانية إلى كوبا هدفاً قابلاً للتحقيق في المدى القصير.

تأثير استمرار الحظر الاقتصادي على كوبا

واستعرض حسن‌زاده تأثير استمرار الحظر الاقتصادي على الواقع الكوبي، مشيراً إلى اتساع رقعة الأحياء الحضرية المتداعية في البنية التحتية للمدن، وتوقف نشاط عدد كبير من المصانع، مؤكداً أن كوبا – لكي تحقق نهضة تنموية حقيقية ولتطوير قطاع السياحة – بحاجة ماسة إلى إطلاق حركة إعمارية شاملة ترتكز على إعادة تأهيل المناطق الحضرية، وتجديد المرافق العامة، وتحديث وتوسعة البنى التحتية الصناعية والسياحية.

ومن ثم، فإن تصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية يُعدّ من أبرز المجالات الواعدة والمثمرة لتعزيز التواجد الاقتصادي الإيراني في السوق الكوبية. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة: إن كوبا كانت في السابق أكبر مصدّر للسكر في العالم، غير أنها فقدت هذه المكانة، حيث أغلقت معظم وحدات زراعة وصناعة قصب السكر في البلاد.

تحييد العقوبات الجائرة

وأشار حسن‌زاده إلى التشابه الجوهري بين إيران وكوبا في تعرضهما لعقوبات جائرة من قبل دول ثالثة، موضحاً: أنه على الرغم من تأثر اقتصادي البلدين بالحظر، فإن الآثار الناجمة عن مدة الحصار الطويلة على الاقتصاد الكوبي أكثر عمقاً وشدة بكثير مما لحق بالاقتصاد الإيراني. ومع ذلك، فإن استمرار وتصعيد العقوبات على بلادنا يظل مصدر قلق بالغ للقطاع الاقتصادي، ونأمل أن تتخذ الحكومة والجهاز الدبلوماسي الإجراءات الحكيمة والفعالة لمواجهة هذا التحدي، موضحاً: أن النمط الاشتراكي-الشيوعي السائد في كوبا، إلى جانب الحرمان من حقوق الملكية الخاصة وحقوق المواطنة في بعض المجالات، قد عمّق بشكل كبير آثار العقوبات على الاقتصاد الكوبي، وأدى إلى تفاقم المشكلات في مستوى الرفاهية العامة، مؤكداً أن أبرز مظاهر المشاكل التنموية ممنونم في كوبا تتجلى في:

- شلل الإنتاج
- غياب الحركية الاقتصادية
- ضيق قائمة السلع المصدَّرة
- الاستفادة الضئيلة من الموارد الطبيعية والمعدنية
- تقييد فرص العمل للقوى العاملة في قطاع الخدمات فقط

مقارنة تأثير العقوبات على إيران وكوبا

وأشار رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة إلى أن أحد المحاور الرئيسية التي تناولها أعضاء الوفد التجاري الإيراني كان مقارنة الوضع الاقتصادي وحياة المواطنين بين إيران وكوبا، وخلُصت المناقشات إلى أنه رغم امتلاك إيران لموارد طبيعية وفيرة وقوة بشرية مؤهلة وحضارة عريقة كان يجب أن تكون في وضع أفضل بكثير مما هي عليه اليوم، فإن المقارنة بين البلدين تُظهر بوضوح أن إيران نجحت بشكل أكبر بكثير في إدارة العقوبات وتوفير مستوى أعلى من الرفاهية العامة لمواطنيها مقارنة بكوبا.

وأكد حسن‌زاده أن واقع حياة الشعب الكوبي الذي يواجه قيوداً شديدة في توفير أبسط الاحتياجات الأساسية يُعدّ عبرة بالغة الأهمية لكل من يدافع عن النمط الاشتراكي في مواجهة التوجهات التنموية وتوسيع دور القطاع الخاص والشعبي. وتابع: إن حالة كوبا الناتجة عن تفاقم العقوبات واستمرارها لعقود طويلة في بلد واحد يجب أن تكون درساً قيّماً للحكومات والفاعلين السياسيين في جميع دول العالم.

دعم دخول الشركات الإيرانية إلى السوق الكوبية

وأوضح رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، في سياق استعراض إنجازات الوفد التجاري الإيراني إلى هافانا: أن المسؤولين الكوبيين أبدوا اهتماماً واضحاً بتسهيل ودعم دخول الشركات الإيرانية الموثوقة إلى السوق الكوبية، وتم الاتفاق على أن تقوم شركة إيرانية واحدة بالتسويق المباشر ودون وسطاء للمنتجات الإيرانية داخل كوبا. وأشار حسن‌زاده إلى متابعة غرفة التجارة الإيرانية لمسألة خفض المخاطر التي تواجه المستثمرين الإيرانيين، وكذلك الحصول على الضمانات اللازمة لعودة رأس المال للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين من الجهات الكوبية الرسمية، مضيفاً: إن وزير التجارة الكوبي أكد أن أبواب كوبا مفتوحة على مصراعيها، وأن التجار ورجال الأعمال الإيرانيين يمكنهم الاعتماد الكامل على دعم الحكومة الكوبية. وشدد هذا المسؤول الحكومي الكوبي على أن الحكومة، ولا سيما وزارة التجارة الخارجية، ستعمل على تقليص مخاطر الاستثمار ودخول التجار الإيرانيين إلى السوق الكوبية إلى أدنى حد ممكن.

إقامة مجمّع زراعي صناعي في كوبا

كما لفت حسن‌زاده إلى اقتراح وزير التجارة الخارجية الكوبي إقامة مجمع زراعي صناعي في كوبا بمشاركة مستثمرين إيرانيين، وقال: بناء على هذا الاقتراح، أبدت حكومة كوبا استعدادها لتحديد مشروع زراعي صناعي لقصب السكر مع مستثمرين إيرانيين في المرحلة الأولى، بحيث يتم إنشاء مصنع لإنتاج السكر، وزراعة قصب السكر في الأراضي المحيطة به، ويمكن تنفيذ هذا المشروع إما على شكل شراكة اقتصادية أو استثمار مباشر من قبل الشركات الإيرانية.

وأكد رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، أنه يتعين رسم خارطة طريق لتوسيع التعاون الاقتصادي بين إيران وكوبا مع إبراز دور بارز للسفارتين وغرفتي التجارة في البلدين، مضيفاً: أنه تم الاتفاق خلال المباحثات على أن يقدم رئيس غرفة التجارة الكوبية قائمة بالمصانع والوحدات الصناعية المتوقفة في كوبا إلى غرفة التجارة الإيرانية؛ ليتم دراستها، ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاستثمار في إعادة تأهيلها وتشغيلها، ومن ثم إصدار دعوة لجذب المستثمرين الإيرانيين في هذا المجال. وتابع: إن رئيس جمهورية كوبا أكد بدوره أن قائمة احتياجات بلاده والمجالات التي ترغب الحكومة الكوبية في الاستفادة من القدرات الاقتصادية والإنتاجية الإيرانية سيتم إرسالها رسمياً إلى غرفة التجارة الإيرانية عبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هافانا.

وخلص حسن‌زاده إلى أنه مع هذا التوجه الإيجابي اللافت من قبل المسؤولين الكوبيين، فإن تطوير الصادرات الإيرانية إلى كوبا أمر قابل للتحقيق بدرجة كبيرة حتى في المدى القصير.

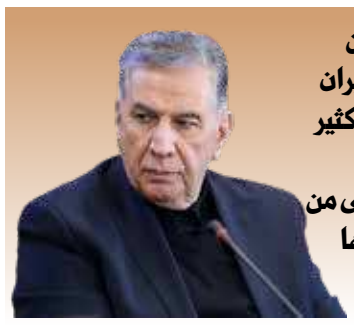

المقارنة بين البلدين تُظهر بوضوح أن إيران نجحت بشكل أكبر بكثير في إدارة العقوبات وتوفير مستوى أعلى من الرفاهية لمواطنيها مقارنة بكوبا

خلال العام الجاري

إيران تسجل رقماً قياسياً في صيد الأسماك في المياه العابرة للحدود

أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للأسماك، أن الصيادين الإيرانيين حققوا هذا العام رقماً قياسياً جديداً في المياه العابرة للحدود، حيث وصل حجم صيد بعض السفن إلى ١٦٠ طناً، مقارنة بما كان يُسجل عادة بين ١٠٠ و١٣٠ طناً في السنوات السابقة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي على هامش معرض المسامك، حيث أكد حمزة رستم بور أن تطوير النشاط البحري في قطاع المصايد يُعدّ أحد الركائز الأساسية للأمن الغذائي وتوفير فرص العمل، مشيراً إلى أن القطاع يوفر حالياً ٢٨٥ ألف وظيفة مباشرة ومليون وظيفة غير مباشرة في البلاد.

وأشار رستم بور إلى الدور الكبير للقطاع الخاص، موضحاً: أن ٩٩٪ من أنشطة المصايد تُدار من قبل القطاع الخاص. وأضاف: أن نشاط الصيادين ومربي الأسماك استمر دون انقطاع حتى خلال فترة الحرب المفروضة. وتابع: إن صيد الأسماك في المياه البعيدة شهد هذا العام رقماً قياسياً جديداً، حيث بلغ صيد بعض السفن ١٦٠ طناً، مقارنة بالمستويات السابقة التي تراوحت بين ١٠٠ و١٣٠ طناً.

وأكد رئيس المنظمة على أهمية تطوير الإنتاج في المناطق الحدودية البعيدة، مشيراً إلى أن هذا التوجه يندرج ضمن تعزيز الدفاع غير التقليدي، ورأى أن نشاط القطاع الخاص يشكل دعامة للأمن الغذائي وتحقيق أهداف الاقتصاد المقاوم.

كما أشار رستم بور إلى مشاركة النساء في صيد الأسماك بجزيرة هنغام، حيث يساهمن في السياحة وإنتاج الروبيان، وتُصدّر منتجاتهن إلى الأسواق الخارجية بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية.

تربية الأسماك في الأقفاص

وبالنسبة لتربية الأسماك في الأقفاص، أوضح: إن هذا المشروع ضمن أولويات المنظمة؛ لكنه لم يستغل بالكامل حتى الآن بسبب تركيز معظم المشاريع على البنى التحتية. وأشار إلى أن تأمين صغار الأسماك كان أحد أبرز التحديات، مضيفاً: إنه مع وجود أربعة مراكز تكثير داخلية وإضافة ستة مراكز جديدة هذا العام، سيتم تجاوز هذه العقبة إلى حد كبير. وتوقع نائب وزير الجهاد الزراعي أن يصل إنتاج الأسماك في الأقفاص هذا العام إلى ١٠ آلاف طن، مع زيادة إنتاج المسامك البحرية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪.

صادرات المنتجات البحرية

وعن صادرات المنتجات البحرية، أفاد رستم بور بأن صادرات الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بلغت قيمتها ٤٥١ مليون دولار، متوقعاً أن تكون صادرات الأشهر الأخيرة أقل نسبياً بناءً على سير النشاطات.

على أعتاب إقامة أول عرض رسمي لها

الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية.. إحياء للهوية الموسيقية الوطنية

الوفاق/ تشهد الساحة الثقافية الإيرانية حدثاً نوعياً مع تأسيس الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية التابع لمؤسسة رودكي، والذي تستعد لتقديم أول عرض رسمي لها بعنوان «راهي بـزن..»، تكريماً للموسيقار الكبير وعازف السنطور البارز «فرامرز بايور». هذا المشروع لا يُعد مجرد حفل موسيقي، بل يمثل خطوة استراتيجية لإعادة الإعتبار للموسيقى الإيرانية الأصيلة، وإيجاد منصة جماعية تحتضن المواهب الشابة وتعيد رسم ملامح الهوية الموسيقية الوطنية في مواجهة تحديات العصر.

بمناسبة اقـتراب إقـامة أول عـرض رسـمي لـ «الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية» في قاعة وحدت مساء الثلاثاء ٩ ديسمبر»، نسلط الضوء في هذا التقرير على أهمية هذا المشروع الثقافي، الذي يُعد حدثاً بـارزاً في المشهد الفني الإيـراني، ويعكس وعياً متزايداً بأهمية الموسيقى كجزء من الهوية الوطنية.

خلفية تأسيس الأوركسترا

منذ عقود، كانت هناك محاولات متكررة لتشكيل أوركسترا تعتمد حصراً على الآلات الإيرانية، لكنها لم تكتمل لأسباب مختلفة.

اليـوم، ومـع إصرار مؤسـسة رودكي، تحقق هذا الحلم عبر دعوة عازفي القانون، التار، السنطور، الكمـانجه، الـعـود، التنبك (الـدف)، والـنـاي، للمشاركة في اختبارات دقيقة أُجريت بحضور مجلس فني متخصص.

وقد تم اختيار مجموعة من الشباب والناشئين، جميعهم من خريجي الموسيقى، ليشكلوا نواة هذه الأوركسترا الجديدة.

الـقـيـادة في الـعـرض الأول ستكون بيد «علي بـهـرامي فـرد»، فيما يشارك «مجتبى عسكري» كمنشد ضيف، ليقدّما معاً أمسية موسيقية تستعيد تـراث «فـرامـرز بـايـور»، الأب الـروحي للعزف الجماعي في الموسيقى الإيرانية.

أهداف المشروع الثقافي

إحياء التراث الموسيقي الإيراني: عبر تقديم أعمال رفيعة المستوى من روائع «بايور» وغيره من كبار الموسيقيين.

تعزيز الهوية الوطنية: من خلال الاعتماد على الآلات الإيرانية فقط، دون إدخال آلات غربية.

إحتضان المواهب الشابة: إذ تضم الأوركسترا مجموعة من العازفين الشباب الذين يمثلون الجيل الجديد للموسيقى الإيرانية.

التوجه نحو العالمية: عبر تقديم عروض جماعية تضاهي الأوركسترات العالمية، ولكن بخصوصية محلية تعكس عمق الثقافة الإيرانية.

تصريحات الفنانين المشاركين

من جهـته أكـد «مـجـتـبى عـسـكـري» عـلـى أن الموسيقى الإيرانية بحاجة إلى أوركسترا تضم آلات محلية فقط، بعيداً عن المزج مع الآلات الغربية، وركّز «علي بهرامي فرد» على وجود أوركسترا للآلات الإيرانية أكثر ضرورة ملحة، موضحاً أن الدول ذات التراث الموسيقي الغني تمتلك تشكيلات أوركسترالية من آلاتها الخاصة. كما أشار إلى أن اختيار أعمال فرامرز بايور كافتتاحية يعكس مكانته كأب للعزف الجماعي في الموسيقى الإيرانية.

تأسيس الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية يفتح الباب أمام حوار ثقافي عالمي، إذ يمكن للأوركسترا أن تكون واجهة حضارية تعرّف العالم بالموسيقى الإيرانية

نبذة عن الآلات الموسيقية الإيرانية

الموسيقى الإيرانية تتميز بتنوع آلاتها التي تعكس عمق الحضارة والهوية الثقافية:

السنطور: آلة وترية تُعزف بالمطارق الخشبية، وتُعد من أبرز الآلات في الموسيقى التقليدية.

التار: آلة وترية ذات صوت قوي، تُستخدم في عزف المقامات الإيرانية.

القانون: آلة وترية تُعزف بالأصابع أو الريشة، وتتميز بقدرتها على إنتاج أصوات متعددة الطبقات.

الكمانجة: آلة وترية تُعزف بالقوس، وتُعتبر من أقدم الآلات الإيرانية.

العود: آلة وترية شائعة في الموسيقى الشرقية، لها حضور بارز في التقاليد الإيرانية.

التنبك (الـدف): آلة إيقاعية أساسية تضبط الإيقاع في العزف الجماعي.

الناي: آلة نفخ خشبية تُعبر عن الروحانية والعمق في الموسيقى الإيرانية.

هـذه الآلات، مجتمعة، تشكل هوية موسيقية متفردة، وتمنح الأوركسترا الجديدة طابعاً أصيلاً يميزه عن أي تشكيل موسيقي آخر.

تعزيز الانتماء الوطني

تأسيس الأوركسـترا الإيرانية للآلات الموسيقية يعكس وعياً متزايداً بأهمية الموسيقى كجزء من الهوية الوطنية. فالموسيقى ليست مجرد فن للترفيه، بل هي لغة ثقافية تحمل ذاكرة الشعوب وتعبر عن وجدانها. وفي حالة إيران، فإن الموسيقى التقليدية تمثل رابطاً بين الماضي والحاضر، وتُعد وسيلة لتعزيز الانتماء الوطني في مواجهة العولمة الثقافية. كما أن هذا المشروع يفتح الباب أمام حوار ثقافي عالمي، إذ يمكن للأوركسترا أن تكون واجهة حضارية تعرّف العالم بالموسيقى الإيرانية، تماماً كما تفعل الأوركسترات الوطنية في دول أخرى ذات تراث موسيقي غني.

إحياء التراث الموسيقي الوطني

إن تأسيس الأوركسترا الإيرانية للآلات الموسيقية خطوة استراتيجية لإحياء التراث الموسيقي الوطني وتعزيز الهوية الثقافية. ومع اقـتراب إقامة أول عرض رسمي في قاعة وحدت، يتجلى هذا المشروع كمنصة جماعية تحتضن المواهب الشابة وتعيد للموسيقى الإيرانية مكانتها محلياً ودولياً، فإن الدعم المؤسسي المستمر يمكن أن يحول هذه الأوركسترا إلى واجهة حضارية تعكس عمق الثقافة الإيرانية وتقدمها للعالم.

أخبار قصيرة

آية الله جوادي آملي: نهج البلاغة شرح دائم للقرآن الكريم

الوفاق/ أكد المرجع الديني آية الله العظمى عبدالله جـوادي آمـلي في رسالة إلى مؤتمر نهج البلاغة الذي أقيم يوم الخميس ٤ ديسمبر بمدينة سـاري، على أن كتاب نهج البلاغة يمثل تفسيراً شاملاً ودائماً للقرآن الكريم، مشـدداً على أن هـذا الأثر العظيم يخاطب كل عصر وجيل ويعالج الأمراض الفكرية والأخلاقية والاجتماعية.

وأوضح أن التفسير الحقيقي للقرآن لا يكون إلا عبر أهل البيت(ع)، حيث يـكـون الـنـص «قـال الله» والـشرح «قـال خـليـفـة الله»، مـشـيراً إلى أن الإمام علي(ع) هو الذي يوضح معارف القرآن للناس.

كما شدد على أن الحق وإن بدا ثقيلاً فهو نافع، بينما الباطل وإن بدا سهلاً فهـو وبـال عـلـى الـفـرد والمـجـتـمـع، مؤكداً أن الاعـتـداء على بيت المال أو حـقـوق الـنـاس يـؤدي إلى سـقـوط الكرامة الوطنية.

وختم آية الله العظمى جوادي آملي بالتأكيد على أن نهج البلاغة كتاب يروج للعيش بكرامة ووحـدة، داعياً إلى إنهاء الحروب والعنف وتعطيل مصانع السلاح، حتى يسود السلام بين البشر.

الفيلم الإيراني «خو» يشارك في مهرجان باكو و«تورج أصلاني» يحكّم في تركيا

الوفاق/ أعلنت مصادر سينمائية أن الفيلم الايـراني القصير «خـو»، من تأليف وإخراج «محمدرضا نورمندي بـور» وإنـتـاج مـشـترك مـع «لـيلا حـقـاني»، تأهل إلى قسم المواهب الآسيوية في الـدورة السادسة عشرة من مهرجان باكو الـدولي للأفلام في جمهورية أذربيجان، المقرر انعقاده بين ٥ و٩ ديسمبر ٢٠٢٥. المهرجان، الـذي تأسـس عـام ٢٠٠٤، أصبح منصة بـارزة لعـرض أفـلام مستقلة وناجحة شاركت في مهرجانات كبرى مثل كان وبـرلـين والبـنـدقـية. فيلم «خـو»، الذي يروي قصة أب يحاول تـربية ابـنـه بعد وفـاة الأم، سبق أن فـاز بـجـائـزة أفـضـل فـيـلـم قـصـيـر في مهرجان Shorts Mexico وشارك في مهرجانات بروكسل، زوم بولندا، وفرنو أمريكا.

في سياق آخـر، تم اختيار المخرج ومـديـر الـتـصـويـر الإيـــرانـي «تـــورج أصـلانـي» عـضـواً في لجـنـة تحكيم الأفـلام الطويلة بالـدورة الثالثة من مـهـرجـان «ئـامـد» الـدولي للأفلام في دياربكر - تركيا، الـذي يعقد بين ٧ و١٤ ديسمبر ٢٠٢٥. المهرجان يركز على دعم السينما المستقلة، ويعالج قضايا الحرية، التنوع الثقافي، والمقاومة.

من دعاء الأم إلى تكريم الشهيد

إقامة حفل إزاحة الستار عن كتاب «أدرك جيداً» في طهران

الوفاق/ أقيمت في «بـاغ كتاب» بطهران يـوم الخميس ٤ ديسمبر، مـراسـم تكريم الأمـهـات وزوجـات الشـهـداء بـالـتـزامـن مـع ذكـرى وفـاة السيدة أمّ الـبـنـين(س)، حيث جرى إزاحـة السـتـار عـن كتاب «حـواسـهست» أي «أدرك جيداً» الذي يوثق سيرة الشهيد المدافع عن المقدسات «سجاد زيرجدي». الحفل حضره عـوائـل الـشـهـداء، فـنـانـون بـارزون، نـاشـطـون ثـقـافـيـون، وكُـتّـاب أدب الدفاع المقدس.

أكـد أمـيـر إسـمـاعـيـلي، الـبـاحـث في الـكـتـاب، أن الـشـهـيـد زيـرجـدي هو مـن دعـا إلى هـذا الـلـقـاء، مـشـيراً إلى أن الشهيد كان يوجّههم أثناء إعداد الكتاب، وأنـه طلب أن يكون حفل إزاحـة الستار مناسبة لتكريم والدته، قـائـلاً: «مـن دعـاء أمي أصبحتُ سجاداً». هذه الرسالة غيّرت مسار الحفل لتصبح مناسبة لتكريم الأم التي أنجبت الشهيد.

من جانبه، أوضح الفنان سيد جواد هاشمي أن مكانة الشهداء معروفة حتى لدى الأعداء، مستشهداً بتجربة شخصية أثناء تبادل جثامين الشهداء على الـحـدود، حيث اعـتـرف أحد الـجـنـرالات الـعـراقـيين بـأن الشهداء الإيرانيين مستجابو الدعوة، وسعى للحصول على قطعة مـن ثـوب أحدهم لشفاء ابنته.

أما حسن عبدليان بور، رئيس نقابة المحامين في السلطة القضائية، فأعلن أن فريقه رفع لأول مرة دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية باسم عوائل شهداء المدافعين عن المقدسات، وحصل على حكم ضد ٥٦ من مسؤوليها، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل خطوة في مسار الدفاع عن حقوق الشهداء وعوائلهم.

واختُتم الحفل بقصائد شعرية في مدح أهل البيت(ع) وتكريم الأمهات وزوجـات الـشـهـداء، كما تم تكريم والدة الشهيد زيرجدي وعائلة الشهيد بلـنـدي، إضـافـة إلى تـقـديـر الكاتبة شيرين زارع بـور مؤلفة الكتاب. وقد لقي الكتاب الجديد اهتماماً واسعاً من الحاضرين، ليؤكد أن ذكر الشهداء حيّ، وأن تكريم الأمهات هو تكريم لجذور التضحية والإيمان.

قريباً.. إقامة الملتقى الوطني الإيراني لفن الخط

الوفاق/ أعلن القائمون على إقامة الدورة الثامنة من «الملتقى الوطني الإيراني لفن الخط» في قزوين عن استقبال واسع، حيث تلقى الحدث ٩٩٩ عملاً فنياً من ٨١٨ خطاطاً يمثلون ٢٩ محافظة، وسيبدأ الملتقى منذ الأحد ٧ ديسمبر. هذا الإقبال الكبير يعكس حيوية فن الخط في الثقافة الإيرانية، ويؤكد أن الأرقام ليست مجـرد إحـصـاءات، بـل روايـات عشق وجهد تربط الفنانين بتراث القلم العريق.

الخط في إيـران ظل عبر الـقـرون تجلياً بصرياً للكلمة وحاملاً للثقافة والفكر، مـتـنـقـلاً مـن الـدواويـن الـسـلـطـانـية والمساجد والمدارس إلى المراكز الفنية المعاصرة، مع حفاظه على أصالته وتفاعله مع التيارات الحديثة. الحدث لا يُعد مجرد منافسة، بل ورشة كبرى لتبادل الخبرات والنقد واستكشاف آفاق جديدة.

الدورة الحالية تحمل اسم الأستاذ «سيد علي أكبر جلستانه»، أحد أعلام خط شكسته نستعليق، لتجسد صلة رمزية بين الماضي المجيد والحاضر المتجدد.

حادث مؤلم للكاتب «رضا أميرخاني» يثير قلقاً لدى محبيه

الوفاق/ أثـار الـوضـع الـصـحـي للكاتب الإيراني المعروف «رضا أميرخاني» موجة من القلق والإهتمام، ليس فقط في إيران بل أيضاً في أفغانستان. أميرخاني، الذي اشتهر بكتابه «جانستان كابلستان»، أعاد عبر هذا العمل بناء الجسور الثقافية بين الشعبين الإيـراني والأفـغـاني، مقدماً صورة واقعية عن أفغانستان في وقت كانت النظرة السائدة متأثرة بالخطاب الإعلامي السلبي تجاه المهاجرين.

الـكـتـاب جـعـلـه شـخـصـيـة محـبـوبـة في أفغانستان، حيث اعتبره كثيرون صوتاً لهم في مواجهة التهميش، ووسيلة لإحياء الروابط التاريخية والثقافية المشتركة. كما ساعد في معالجة أزمة الهوية لدى أجيال المهاجرين الأفغان في إيران، وأعاد لهم الثقة والانتماء المزدوج لإيران وأفغانستان.

اليوم، ومع تداول أخبار عن حالته الصحية، انهالت رسائل الدعاء والقلق من الشعب الأفغاني إلى جانب الإيرانيين، لتؤكد أن أميرخاني أصبح رمزاً لـ «الوطن الفارسي» المشترك وصوتاً للأخوة الثقافية، وهذه المحبة العابرة للحدود.

● أخبار قصيرة

بوتين: موازين القوى في العالم تتغيّر

أكّد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنّ «الهند تظل شريكًا موثوقًا، ولها مكانة مميّزة بالنسبة إلى روسيا في مجال التعاون الدفاعي والتقني العسكري».
وأضاف بوتين، في مقابلة مع قناة «إنديا تودايّ»: «يبدو أنّكم خبراء في هذا المجال، كما لو أنّنا كنّا منخرطين في مفاوضات حول التعاون العسكري - التقني. وإذا تعمّقنا في التفاصيل، فستبرز الهند كأحد شركائنا الموثوقين والمميّزين في هذا المجال».
ورأى أنّ «مشاركة روسيا للتقنيات الدفاعية مع الهند يعكس مستوى الثقة بين البلدين وشعبيهما»، قائلًا: «نحن لا نكتفي ببيع التقنيات للهند، بل نشاركها، وهذا أمر نادر جدًّا في مجال التعاون العسكري - التقني. وهذا الأمر يعكس مستوى الثقة بين البلدين وبين شعبيهما». كما شدّد الرئيس الروسي على أنّ «ضمان استقرار التعاون في المجالات الرئيسة بين روسيا والهند له أهمية حاسمة، ويسهم في تحقيق الأهداف المشتركة للبلدين».
من جهة أخرى، نبّه الرئيس الروسي إلى أنّ «موازين القوى في العالم تتغيّر»، قائلًا: «نشهد ظهور مراكز قوى جديدة. من المهم للغاية ضمان الاستقرار بين أكبر الدول، فهذا يخلق أساسًا للتقدم في العلاقات الثنائية والدولية».

إدارة ترامب تفصل ٨ قضاة هجرة

فصلت وزارة العدل الأميركية في إدارة ترامب ٨ قضاة مكلفين بقضايا الهجرة في نيويورك وفق ما أفادت الجمعية التي تمثلهم الثلاثاء، في خضم تصاعد الحملة التي تشنها إدارة ترامب على الهجرة.
وأشارت الجمعية الوطنية للقضاة المكلفين بقضايا الهجرة إلى أن القضاة الثمانية يعملون جميعهم في مبنى «٢٦ فيديرال بلازا» في مانهاتن الذي يضم محكمة مختصة في مراجعة قضايا مهاجرين يحاولون تسوية أوضاعهم».
ولا تزال أسباب اختيار هؤلاء القضاة الثمانية تحديدًا لفصلهم غير معروفة، لكنهم يضافون إلى حوالى ٩٠ قاضيًا فُصلوا هذا العام في أنحاء البلاد، وفقا لتعداد أجرته صحيفة نيويورك تايمز (من أصل حوالى ٦٠٠).
يذكر أنّه منذ أشهر، يقوم عناصر ملثمون من الشرطة الفدرالية بدوريات في ممرات هذا المبنى بشكل يومي ويوقفون مهاجرين أثناء مغادرتهم جلسات المحكمة، تحت أعين الصحافة التي تكون حاضرة أيضًا كل يوم.

الإتحاد الأوروبي يُعلن اتفاقًا لحظر واردات الغاز الروسي

أعلن الاتحاد الأوروبي عن اتفاق يقضي بفرض حظر كامل على واردات الغاز الروسي بحلول خريف ٢٠٢٧، في خطوة تهدف إلى تقليص موارد موسكو المالية المستخدمة في حرب أوكرانيا. الحظر يشمل العقود الطويلة الأجل للغاز عبر الأنابيب اعتباراً من ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٧، والغاز الطبيعي المسال بدءاً من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٧، فيما يبدأ تطبيقه على العقود القصيرة الأجل في ٢٠٢٦. الاتفاق يحتاج لموافقة البرلمان والدول الأعضاء، لكنه يمهّد لتصويت محسوم. كما يسمح للشركات الأوروبية بفسخ العقود بذريعة «القوة القاهرة».

حملة تهدد العدالة وتكشف هشاشة النظام العالمي

المحكمة الجنائية الدولية في قلب مواجهة سياسية غير مسبوقة مع إدارة ترامب

الوفاق/ منذ تأسيس المحكمة الجنائية الدولية عام ٢٠٠٢، شكّلت هذه المؤسسة القضائية الدولية حجر الزاوية في مساعي المجتمع الدولي لتحقيق العدالة الجنائية عبر ملاحقة الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية. غير أنّ المحكمة لم تكن بمنأى عن الضغوط السياسية، إذ واجهت منذ بداياتها انتقادات من دول كبرى، على رأسها الولايات المتحدة، التي لم تنضم إلى نظام روما الأساسي. ومع تصاعد الأحداث في غزة بعد عملية «طوفان الأقصى» عام ٢٠٢٣، دخلت المحكمة في قلب مواجهة سياسية غير مسبوقة مع إدارة ترامب، الذي شن حملة واسعة النطاق ضدها، مستهدفاً قضاة ومدعين عامين ومنظمات حقوقية، في محاولة لإضعافها أو حتى نسفها بالكامل. هذه المواجهة لم تكن مجرد خلاف قانوني، بل تحولت إلى معركة وجودية بين العدالة الدولية ومنطق القوة، حيث أصبح مستقبل المحكمة مرتبطاً بقدرتها على الصمود أمام الضغوط الأميركية، وبمدى استعداد المجتمع الدولي للدفاع عنها.

المحكمة الجنائية الدولية والنظام الدولي

المحكمة الجنائية الدولية وُلدت من إرث محاكم نورمبرغ وطوكيو التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، لكنها جاءت لتكون مؤسسة دائمة ومستقلة، وليست محكمة المنتصرين. اختصاصها يشمل الجرائم الكبرى مثل الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وهي تعمل وفق مبدأ «الملاذ الأخير»، أي أنها تتدخل عندما تعجز الأنظمة القضائية الوطنية أو ترفض محاكمة المتهمين. غير أن غياب انضمام الولايات المتحدة، باعتبارها القوة العظمى الأكثر تأثيراً في النظام الدولي، أضعف شرعية المحكمة في نظر كثيرين، إذ إن واشنطن منذ البداية رفضت الانضمام إلى نظام روما الأساسي بحجة أن المحكمة قد تُستخدم ضد جنودها وضباطها المنتشرين في مناطق النزاع حول العالم. هذا الموقف الأميركي لم يكن مجرد تحفظ قانوني، بل كان تعبيراً عن رؤية سياسية ترى أن أي مؤسسة قضائية دولية مستقلة قد تحد من حرية الولايات المتحدة في استخدام قوتها العسكرية والسياسية دون مساءلة. ومع ذلك، لم يمنع هذا الغياب المحكمة من ممارسة صلاحياتها وإصدار مذكرات اعتقال بحق شخصيات بارزة في دول أخرى، ما جعلها في موقع حساس بين طموحها العالمي في تحقيق العدالة وبين واقع سياسي تفرضه قوة عظمى مثل الولايات المتحدة التي تعتبر استقلالية المحكمة تهديداً مباشراً لمصالحها الاستراتيجية. هذا التناقض بين الرسالة العالمية للمحكمة وبين رفض واشنطن الاعتراف بها جعلها منذ البداية في موقع هش، حيث تعتمد على دعم الدول الأعضاء لكنها تواجه مقاومة من القوة الأكبر في العالم، وهي مقاومة تُترجم في شكل ضغوط سياسية واقتصادية ومحاولات متكررة لإضعافها أو التشكيك في شرعيتها.

ترامب يشن حملة واسعة ضد المحكمة

مع وصول ترامب إلى السلطة، دخلت العلاقة بين واشنطن والمحكمة مرحلة غير مسبوقة من التصعيد. ترامب لم يكتفِ بالموقف التقليدي الرافض، بل شن حملة واسعة ضد المحكمة، استهدفت قضاة ومدعين عامين ومنظمات حقوقية، وفرض عقوبات اقتصادية وسياسية، في محاولة واضحة لإضعافها أو حتى نسفها بالكامل. هذا التصعيد ارتبط بشكل مباشر بالتحقيقات التي فتحتها المحكمة بشأن جرائم حرب العدو الصهيوني في غزة بعد معركة «طوفان الأقصى» حيث نفذ كيان العدو الصهيوني حملة عسكرية شرسة أسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين.
بالنسبة لترامب، أي تحقيق في جرائم كيان العدو يشكل تهديداً مباشراً لمصالح الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية، ولذلك اعتبر أن تعطيل المحكمة ضرورة سياسية وأمنية. العقوبات الأميركية شملت تجميد الأصول وحظر التعامل مع الشركات الأميركية، ما دفع العديد من المؤسسات الخاصة إلى قطع علاقاتها مع المحكمة خوفاً من العقوبات، فيما أدى الترهيب السياسي إلى خلق مناخ من الخوف بين الموظفين والمتعاونين معها، ما دفع بعضهم إلى التوقف عن العمل في تحقيقات جرائم الحرب.
وهكذا منذ نحو عام، شنّ ترامب ضغوطاً قوية على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. إلا أن هذه الضغوط لم تحقق النتيجة التي أرادها. فوفق المقال الذي نشره موقع HuffPost، اجتمعت الدول الأعضاء في المحكمة وأكدت رفضها الرضوخ له، وأظهرت تضامناً غير مسبوق منذ خمسة عشر عاماً، معتبرة أن استقلال المحكمة ضرورة لملاحقة الجرائم الكبرى.
المقال أشار أيضاً إلى أن استهداف المحكمة بسبب تحقيقها في غزة يُعد دليلاً على أهمية وجودها، وأن انهيارها سيكون بمثابة انتصار لرؤية ترامب التي تجعل القوة هي القانون. وباختصار، حملة الضغط لم تؤدِّ إلى إضعاف المحكمة كما أراد، بل أسفرت عن تضامن دولي واسع لحمايتها، مع إبراز التناقض الأميركي بين ترحيبها بمذكرات اعتقال ضد خصومها ورفضها لأي مساءلة تطال حلفائها.

ردود الفعل الدولية

وهكذا رغم الضغوط الأميركية، أظهرت الدول الأعضاء في المحكمة تضامناً غير مسبوق. في الاجتماع السنوي للمحكمة في لاهاي، أكدت رئيسة المحكمة القاضية اليابانية تومو كا أكانه أن المحكمة لا تقبل أي نوع من الضغوط، فيما شددت منظمات حقوقية على ضرورة حماية استقلاليتها. هذا التضامن كشف ازدواجية المعايير الأميركية، إذ رحبت واشنطن بمذكرة اعتقال بوتين الصادرة عن المحكمة، لكنها رفضت أي تحقيق يتعلق بكيان العدو.
هذه الازدواجية أضعفت الموقف الأميركي وأعطت زخماً للمدافعين عن المحكمة، الذين يرون أن العدالة لا يمكن أن تكون انتقائية. الاتحاد الأوروبي ودول أخرى أبدت دعماً قوياً للمحكمة، معتبرة أن وجود مؤسسة مستقلة لمقاضاة الأفراد عن الجرائم الكبرى يشكل ضمانة للاستقرار العالمي. ومع ذلك، تبقى المحكمة تحت حصار فعلي، حيث العقوبات الأميركية أضعفت قدرتها على العمل بحرية، والخوف بين الموظفين والمتعاونين معها أدى إلى توقف بعض التحقيقات، فيما الضغوط السياسية تهدد استقلاليتها على المدى الطويل.

غزة كمختبر للعدالة الدولية

غزة أصبحت مختبراً حقيقياً لاختبار قدرة المحكمة الجنائية الدولية على مواجهة الضغوط. إذا تمكنت المحكمة من المضي في تحقيقاتها، فإن ذلك سيشكل سابقة تاريخية، ويعزز الأمل في إمكانية محاسبة المسؤولين عن الجرائم ضد المدنيين في المنطقة. أي خطوة قضائية ضد مسؤولين صهاينة ستؤثر على مسار الصراع، إذ ستمنح الفلسطينيين أداة قانونية جديدة، وتضع العدو الصهيوني أمام تحديات غير مسبوقة في علاقاته الدولية. في المقابل، قد تدفع الأخير وحلفاءه إلى مزيد من التصعيد ضد المحكمة.

مقارنة تاريخية مع محاكم نورمبرغ

من الناحية التاريخية، يمكن مقارنة المحكمة الجنائية الدولية بمحاكم نورمبرغ التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. تلك المحاكم كانت أول تجربة دولية لمحاكمة أفراد على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لكنها كانت محاكم المنتصرين، ولم تشمل جرائم ارتكبها الحلفاء. المحكمة الجنائية الدولية جاءت لتكون مؤسسة مستقلة تطبق القانون على الجميع، لكنها تواجه تحديات أكبر لأنها تعمل في عالم متعدد الأقطاب، حيث القوى الكبرى ليست بالضرورة داعمة لها. هذا الاختلاف يجعل المحكمة أكثر عرضة للضغوط السياسية، لكنه أيضاً يمنحها شرعية أكبر إذا نجحت في الصمود، لأنها ليست أداة بيد المنتصرين بل مؤسسة عالمية تسعى إلى تحقيق العدالة للجميع.

القانون الدولي الإنساني تحت التهديد

القانون الدولي الإنساني، المعروف أيضاً بقوانين الحرب، يحدد كيفية معاملة المدنيين والأسرى، ويضع قيوداً على استخدام القوة. المحكمة الجنائية الدولية هي الأداة القضائية الأساسية لتطبيق هذه القوانين على الأفراد. لكن حملة ترامب تهدد بتقويض هذا القانون، إذ تجعل تطبيقه انتقائياً. إذا نجحت واشنطن في تعطيل المحكمة، فإن ذلك يعني أن الجرائم قد تُرتكب بلا خوف من العقاب، ما يضعف فعالية القانون الدولي الإنساني. في غزة، يشكل التحقيق في جرائم الحرب اختباراً مباشراً لهذا القانون. إذا فشلت المحكمة في المضي قدماً، فإن ذلك سيضعف قدرة القانون على حماية المدنيين في النزاعات المستقبلية، ويجعل من الإفلات من العقاب قاعدة لا استثناء.

السيناريوهات المستقبلية

المستقبل يحمل عدة سيناريوهات: قد تنهار المحكمة تحت الضغوط الأميركية، أو قد تدفع الأزمة الدول الأعضاء إلى إصلاحها وتعزيز استقلاليتها، أو قد تتشكل كتلة دولية داعمة توفر لها دعماً مالياً وسياسياً، أو قد تستمر في العمل تحت ضغط دائم، ما يجعلها عاجزة عن فرض قراراتها بشكل فعلي. كل سيناريو يحمل تداعيات عميقة على العدالة الدولية، وعلى قدرة القانون الدولي الإنساني على حماية المدنيين في النزاعات. في حال الانهيار، العدالة الدولية ستفقد أهم أدواتها، أما في حال الإصلاح أو التعزيز، فستصبح أكثر استقلالية، ما يعزز الثقة في القانون الدولي. العلاقات الدولية أيضاً ستتأثر، ففي حال الانهيار ستفرض القوى الكبرى رؤيتها، أما في حال التعزيز فقد يتشكل نظام عالمي جديد أكثر توازناً، حيث القانون يحد من القوة.

الجنائية الدولية في قلب معركة وجودية

المحكمة الجنائية الدولية اليوم ليست مجرد مؤسسة قضائية، بل هي ساحة معركة تحدد مستقبل النظام العالمي. حملة ترامب ضدها تكشف هشاشة العدالة الدولية، لكنها أيضاً تبرز الحاجة الملحة إلى وجود مؤسسة مستقلة لمحاسبة الأفراد على الجرائم الكبرى. من نورمبرغ إلى غزة، يبقى السؤال الأساسي: هل سينتصر القانون على القوة، أم أن القوة ستظل هي القانون؟ المستقبل لم يُحسم بعد، لكن المؤكد أن المحكمة الجنائية الدولية تقف اليوم في قلب معركة وجودية ستحدد شكل العدالة الدولية لعقود قادمة.

هذه المواجهة لم تكن مجرد خلاف قانوني، بل تحولت إلى معركة وجودية بين العدالة الدولية ومنطق القوة، حيث أصبح مستقبل المحكمة مرتبطاً بقدرتها على الصمود أمام الضغوط الأميركية

احتجاجاً على مشاركة الكيان الصهيوني

هولندا وأيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا تقاطع مسابقة «يوروفيجن»

أعلنت هيئة البثّ الهولندية «أفروتروس»، يوم الخميس، أنّ هولندا ستقاطع مسابقة «يوروفيجن» ٢٠٢٦، احتجاجاً على مشاركة الكيان الصهيوني.
كما قال مصدران في اثنتين من الدول الأعضاء في اتحاد البثّ الأوروبي، لـ«رويترز»، إنّ أعضاء الاتحاد قرّروا الدعوة إلى التصويت على مشاركة كيان العدو الصهيوني من عدمها، رغم تهديد بعض الدول بالمقاطعة بسبب حرب غزة.
وأعلنت دول أخرى، منها أيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا، أنها ستقاطع مسابقة الأغنية الأوروبية إذا شارك كيان العدو الصهيوني.
يُذكر أنّ متظاهرين مناهضين للاحتلال الصهيوني حاولوا تعطيل مسابقتي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، احتجاجاً على الحرب الصهيونية على قطاع غزة.

تحت الـ ٢١ عاماً في كينيا؛

بنهاية اليوم الثالث .. أربع ميداليات ملونة لإيران في بطولة العالم للتايكواندو

الوفاق/ انطلقت منافسات الدورة الاولى من بطولة العالم بالتايكواندو للفئة العمرية تحت ٢١ عاماً في العاصمة الكينية نايروبي، وحصلت إيران في منافسات الاوزان الستة الاولى من البطولة على أربع ميداليات ملونة.

يشارك في هذه المسابقات ٤٥٢ رياضياً ورياضية يمثلون ٧٥ بلداً، وتستضيف قاعة «موي» داخل المجمع الرياضي «كاساراني» في العاصمة نايروبي هذه المنافسات؛ وتنافس المتسابقون الايرانيون في فئة الرجال بوزني «أقل من ٦٣ كغم وأقل من ٨٠ كغم»، حيث لم يحصل في الوزن الاول اميرعباس رهنما على اي ميدالية ولكن في الوزن الثاني حصد اميررضا غلامي الذهبية.

وفي منافسات فئة السيدات لوزني «اقل من ٥٧ كغم واقل من ٧٣ كغم»، حصدت هستي محمدي للوزن الاول الميدالية البرونزية.

أما فيما يخص نزالات اميررضا غلامي والذي حصد الذهبية الثانية لإيران في البطولة بوزن اقل من ٨٠ فانه تغلب على منافسين مثل «علي ادريس من تركيا، هيثم زرهوني من المغرب – وحصل على الميدالية الذهبية في دورة العاب التضامن الاسلامي الاخيرة -، ومن ثم فاز على منافس من الاردن ليتأهل الى النصف النهائي، في هذه المرحلة فاز على متسابق من روسيا ليتأهل الى النهائي ويواجه الاسباني (ميكله فرناندز) ويهزمه ويجلس على عرش البطولة في هذا الوزن».

أما هستي محمدي والتي حصدت البرونزية في وزن اقل من ٥٧ كغم فكانت قد تغلبت على منافسين من «المانيا، هائيتي، اليونان، ولكنها خسرت في النصف النهائي أمام منافسة من المغرب» لتحصل على الميدالية البرونزية.

هذا وحصل اميرمحمد اشرافي على الميدالية البرونزية الثانية لإيران في هذه المسابقات.

وكان ابوالفضل زندي قد خطف الذهبية الاولى لإيران في هذه البطولة، حيث فاز على منافس من روسيا في النزال النهائي بوزن اقل من ٥٨ كغم، ليعتلي منتصة التتويج متقلداً الذهبية.

وزير الرياضة يهنئ «ثريا آقائي» لعضويتها في لجنة الرياضيين باللجنة الاولمبية

قدم وزير الرياضة والشباب احمد دنيا مالي التهاني للاعبة الريشة ثريا اقائي لانتخابها عضوا في لجنة الرياضيين التابعة للجنة الأولمبية الدولية.

واعتبر دنيا مالي في رسالته هذا الانتخاب بأنه مؤشر على ثقة المؤسسات الدولية بقدرات السيدات الايرانيات واستمراراً لحضورهن المؤثر في الميادين الدولية.

واضاف انه في ظل سلسلة النجاحات التي حققتها السيدات الرياضيات الايرانيات في الميادين الدولية فان الانظار باتت تجه نحو قدراتهن، اذ ان انتخاب ثريا اقائي عضوا للجنة الرياضيين التابعة للجنة الاولمبية الدولية يمثل خطوة مهمة على طريق ترسيخ موقع ممثلي ايران في هياكل صنع القرار للرياضة في العالم.

واكد ان هذا الانتخاب وفضلا عن كونه قيمة فردية، فانه يشير الى ثقة المجتمع الرياضي العالمي بطاقات السيدات الايرانيات وتأكيد تنامي حضورهن في ساحات المنافسة والادارة، المسار المدعوم بالجهود الاحترافية للرياضيين والتخطيط الهادف لتعزيز حضور السيدات على الصعد الدولية.

في دبي؛

١٩٤ رياضياً يمثلون إيران في بطولة الألعاب البارا آسيوية للشباب

الوفاق/ تشارك إيران في دورة الالعاب البارا آسيوية بإسم «أبناء إيران؛ سفراء النصر»، ويمثلها في هذه المنافسات ١٩٤ رياضياً ورياضية.

وشاركت إيران في جميع الدورات السابقة لهذه البطولة، وهي الدورة الخامسة لهذه الالعاب التي تستضيفها مدينة دبي في الامارات؛ وتنطلق هذه المنافسات اعتباراً من يوم غد الاحد السابع من ديسمبر وتستمر لغاية الرابع عشر منه.

ويمثل إيران في هذه الدورة من المنافسات ١٢١ رياضياً و٧٤ رياضية في ١١ فعالية هي «الرماية بالسلاح، الرماية بالسهام، الساحة والميدان، الكرة الريشة، البوكيا، كرة الهدف، رفع الاثقال، السباحة، كرة المنضدة، التايكواندو، كرة السلة الثلاثية على الكراسي المتحركة».

وكانت إيران في الدورات السابقة قد حصلت على المركز الثاني في ثلاث دورات «٢٠٠٩ في طوكيو، ٢٠١٣ في ماليزيا، ٢٠١٧ في دبي»، وفي الدورة الاخيرة أي التي جرت في البحرين ٢٠٢١ حلت إيران بالمركز الاول.

وحصدت إيران في الدورات الاربع الماضية ١٤٤ ميدالية ذهبية و١٣٩ فضية و١٠٧ برونزيات.

ومن الجدير بالذكر ان إيران تشارك في هذه الدورة من المنافسات تحت شعار «الايمان – المقاومة – الاقتدار».

للقارة الآسيوية ..

إيران خامس أفضل فريق في تصفيات كأس العالم لكرة السلة

الوفاق/ اعلن موقع الاتحاد الدولي لكرة السلة عن افضل الفرق الاسيوية في منافسات النافذة الاولى لتصفيات كاس العالم، حيث ظهر المنتخب الايراني بالمرتبة الخامسة.

فقد واجه المنتخب الايراني لكرة السلة في هذه المرحلة من المسابقات نظيره العراقي في مباراتين ذهابا وايابا في بيروت، وانتهت المباراتين بفوز إيران.

حيث أظهر موقع الـ«فيبا» نتيجة وعمل كل فريق في هذه المنافسات آسيوياً، فقد حلّ المنتخب الايراني بالمرتبة الخامسة.

وفيما يلي ترتيب المنتخب من حيث الأفضل حسب موقع الاتحاد الدولي لكرة السلة:

١ – استراليا.
٢ – كوريا الجنوبية.
٣ – اليابان.
٤ – الفلبين.
٥ – إيران.
٦ – قطر.
٧ – الاردن.
٨ – نيوزيلندا.
٩ – لبنان.
١٠ – الصين.

ستة رياضيين إيرانيين في المراكز الاولى عالمياً في الكاراتيه

الوفاق/ بمجرد الانتهاء من منافسات بطولة العالم في الكاراتيه بمصر اصدر الاتحاد الدولي للعبة التصنيف الدولي الجديد للاعبين واللاعبات.

وظهرت أسماء ٦ لاعبين في الكاراتيه من إيران بارزةً في صدارة اوزانها، فقد حصلت آتوسا غلشادنجاد على الذهبية في مصر وصالح أباذري على الفضية وسارا بهمنيار على البرونزية، وبإعلان الاتحاد الدولي للكاراتيه الاسماء العشرة الاوائل من كل وزن كانت اسماء ٦ ايرانيين تبرز من بينها.

فقد حلت آتوسا في وزن اقل من ٦١ كغم في المركز الاول عالمياً بهذا التصنيف بعد ان حصدت الذهب وحصلت على ٤٩٩٥ نقطة.

وجاءت سارا بهمنيار في هذا التصنيف بالمركز الثاني في وزن اقل من ٥٠ كغم بعد ان حصدت البرونزية في بطولة العالم.

أما صالح أباذري والذي حصل على الفضية في بطولة العالم بوزن اكثر من ٨٤ كغم فقد جاء في هذا التصنيف بالمركز الثالث.

أما الثلاثة الايرانيين الاخرين الذين حلوا في هذا التصنيف ضمن العشرة الاوائل فهم؛ فاطمة سعادتي في وزن اقل من ٥٥ كغم فقد حلت بهذا التصنيف بالمرتبة الرابعة، وعلي مسكيني في وزن اقل من ٦٠ كغم فقد حل في المركز الخامس، أما فاطمة صادقي في مسابقات الكاتا الفردي فقد جاءت بالمرتبة السادسة.

تحويل زاهدان الى قطب اقليمي للسياحة العلاجية

استكمال البنية التحتية لاستقبال المرضى الأجانب في سيستان وبلوشستان

الوفاق/ أكد رئيس جامعة العلوم الطبية في زاهدان أن الجامعة وفرت جميع البنى التحتية اللازمة لاستقبال المرضى الأجانب، وأعلن أن ثمانية مراكز علاجية في المحافظة حصلت على ترخيص «IPD»، وهناك تخطيط ممنهج لتحويل زاهدان إلى مركز إقليمي للسياحة العلاجية ضمن جدول الأعمال.

وأوضح محمد حسن محمدي على هامش الجلسة التخصصية للسياحة العلاجية، الإجراءات المتخذة في سبيل تطوير استقطاب المرضى الأجانب، وقال: لقد قامت الجامعة في السنوات الأخيرة، بنهج استراتيجي، بتطوير البنى التحتية الفيزيائية والتجهيزات اللازمة وفقاً للمعايير الدولية، وهي الآن جاهزة تماماً لتقديم الخدمات للمرضى الأجانب.

وأشار إلى إصدار تراخيص استقبال المرضى الدوليين «IPD» للمراكز العلاجية التابعة للجامعة، وأضاف: حتى الآن، حصلت ٨ مراكز علاجية حكومية وخاصة في زاهدان، ميرجاوه وسراوان على ترخيص «IPD»، ومن أهمها مستشفيات علي بن أبي طالب(ع)، الزهراء(س) في زاهدان، دار الشفاء في ميرجاوه وإيران مهر في سراوان.

أحد الممرات الرئيسية للسياحة العلاجية في شرق البلاد

واعتبر محمدي «تدويل الخدمات العلاجية» من الأولويات الرئيسية للجامعة، وأضاف: إن الإمكانيات الحدودية في محافظة سيستان وبلوشستان، والموقع الجيوسياسي للمحافظة، وسهولة وصول المرضى من الدول المجاورة، تشكل منزة فريدة لتحويل مدينة زاهدان إلى أحد الممرات الرئيسية للسياحة العلاجية في شرق البلاد.

وأوضح محمدي، مستعرضاً القدرات التخصصية للمحافظة، قائلاً: إن الأقسام فوق التخصصية، بما في ذلك مركز طب العيون المتقدم، وعيادة علاج الشفة الأرنبية والحلق، ووحدة علاج العقم، وزراعة الكلى، وزراعة القوقعة السمعية، وأقسام علاج السرطان، قد وصلت اليوم إلى مستوى من الكفاءة والخبرة يؤهلها لتقديم خدمات تنافسية وقياسية للمرضى المحليين والأجانب.

واعتبر أن وجود المرضى الأجانب في المحافظة يتجاوز كونه ميزة علاجية، وأكد أن دخول السياح الصحيين إلى زاهدان، بالإضافة إلى خلق انتعاش اقتصادي، يمكن أن يسهم في توسيع التفاعلات الثقافية، وتطوير فرص العمل في قطاع الصحة، وتعزيز سلسلة الخدمات المرتبطة، وهذا هو الأفق الذي تسعى إليه جامعة العلوم الطبية في زاهدان بشكل هادف.

وفي الختام، شدد محمدي على أن مدينة زاهدان تسير في طريق التحول إلى قطب ناشئ للسياحة العلاجية في المنطقة، وأن جامعة العلوم الطبية ستواصل هذا المسار بقوة من خلال التخطيط الدقيق، وتحديث المعايير، وتطوير مراكز «IPD».

المنارة الطوبية.. من أبرز الآثار التاريخية في خرم آباد

الوفاق/ خرم آباد، مركز محافظة لرستان، مدينة عريقة ذات تاريخ يمتد لآلاف السنين ومليئة بالمعالم التي يتمنى كل سائح زيارتها. هذه المدينة، التي تُعد من الوجهات السياحية الرئيسية في غرب إيران، مدينة تناسب مختلف الأذواق. هنا تتكاتف المعالم الطبيعية والتاريخية معاً لتشكل وجهة مثالية للسياح.

صحيح أن الجبال والشلالات والسهول قد أوجدت طبيعة ساحرة، لكن المعالم التاريخية لهذه المدينة لا تقل عن طبيعتها جمالاً. من أهم المعالم التاريخية في هذه المدينة منارة خرم آباد الطوبية.

المنارة الطوبية في خرم آباد هي معلم تاريخي يقع في جنوب المدينة، في حديقة شقائق بحي قاضي آباد. تعود هذه المنارة إلى القرن الرابع الهجري، وتبلغ ارتفاعها ٣٠ متراً، وتُعد من أبرز الآثار التاريخية في خرم آباد. هي بناء أسطواني الشكل يقع على حجر مكعب، وتعرف باسم المنارة الطوبية. في الماضي، كانت هذه المنارة تُستخدم كعلامة إرشادية ونقطة مراقبة، وكانت تُستخدم لحراسة المدينة وإرشاد القوافل المارة. ويعتقد بعض الباحثين أن هذه المنارة تعود إلى عهد الديلميين.

منظر جذاب يطل على المناطق المحيطة

يقع مدخل المبنى في الجهة الغربية، ويمكن بعد اجتياز ٩٩ درجة الوصول إلى سطح المنارة. إذا صعدنا درجات هذه المنارة، سنجد في الأعلى منظراً جذاباً يطل على المناطق المحيطة. إن الموقع الجيد لهذا المبنى وسهولة الوصول إليه جعلا الكثير من السياح يزورونه سنوياً. وتوجد حول المنارة جدران تشير إلى أنه كانت هناك مبانٍ مثل المسجد والخان بجوارها.

المنارة تعني مكان النور، وفي الاصطلاح هي مبنى مرتفع وطويل يُبنى عادة بجوار المباني الدينية مثل المساجد. في العصر الإسلامي أصبح بناء المنارات أكثر شيوعاً، حيث كانت تبنى في السنوات الأولى للإسلام بشكل منفرد بجوار المساجد، لكن منذ حوالي القرن الخامس الهجري تغير أسلوب البناء وأصبحت تبنى بشكل مزدوج عند مدخل المسجد.

أسلوب بناء المنارات واستخدامها يختلف، حيث تُبنى بشكل أسطواني، متعدد الأضلاع أو مخروطي. قبل الإسلام، كانت هذه المنارات تُستخدم، بالإضافة إلى وظيفتها الدينية، لإرشاد القوافل والمسافرين أيضاً. لهذا الغرض، كانوا يُشعلون النار فوق المنارات أثناء الليل حتى تتمكن القوافل من إيجاد طريقهم بسهولة بفضل ذلك النور.

الموقع الحقيقي لهذه المنارة في مدينة شابور، وبالنظر إلى الأنقاض المحيطة به، يبدو أن هذه المنارة كانت في ذلك الوقت تقع في وسط المدينة وكانت مشرفة على المنازل والمسارات المحيطة، تم تسجيل المنارة عام ١٩٩٧ م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية.

● أخبار قصيرة

السوداني يوجّه بإجراء تحقيق لمحاسبة المقصرين في لجنة تجميد أموال الإرهابيين

وجّه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني "بإجراء تحقيق عاجل وتحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين في ما ورد من خطأ قرار لجنة تجميد أموال الارهابيين"، لافتاً إلى أن "الحكومة العراقية تؤكد أن مواقفها السياسية والإنسانية من العدوان على أهلنا في لبنان أو في فلسطين هي مواقف مبدئية".
وبحسب المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، فإن الأخير أوضح أن "موافقة الجانب العراقي على تجميد الأموال اقتصرت على ادراج الكيانات والأفراد المرتبطين بداعش والقاعدة الارهابيين".
وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي: إن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، وجّه بإجراء تحقيق عاجل وتحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين في ما ورد من خطأ في قرار لجنة تجميد أموال الإرهابيين رقم (٦١ لسنة ٢٠٢٥)، الذي نشرته جريدة الوقائع العراقية بالعدد (٤٨٤٨) في ١٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥، وما ورد فيه من نصوص عكست مواقف غير حقيقية».
وأوضح أن «موافقة الجانب العراقي على تجميد الأموال بناءً على طلب الجانب الماليزي، اقتصرت على إدراج الكيانات والأفراد المرتبطين بتنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين»، مضيفاً أن «الحكومة تؤكد أن مواقفها السياسية والإنسانية من العدوان على أهلنا في لبنان أو في فلسطين، هي مواقف مبدئية لا تخضع للمزايدات، فضلاً عن كونها تعكس إرادة الشعب العراقي بكل أطيافه المتآخية، إلى جانب حق الشعوب الشقيقة في التحرر والعيش الكريم على أرضها».
كما أكد أن «لا أحد من المتصيدين والمفلسين يمكنه المزايدة على مواقف الحكومة العراقية، التي برهنت دائماً على صلابة الاستناد الى الحقوق التاريخية لأصحاب الأرض والوقوف الى جانبهم، ورفض الاحتلال والاعتداء والإبادة الجماعية والتهجير القسري، وكل ممارسات العدوان التي سكت عنها المجتمع الدولي».

قصفٌ صهيوني يطال ريفي درعا والقنيطرة بسوريا

شهد الجنوب السوري توتّراً ميدانياً جديداً، بعد أن استهدفت مدفعية الاحتلال الصهيوني مناطق في ريفي القنيطرة ودرعا بعدد من القذائف، في إطار سلسلة اعتداءات متواصلة على الأراضي السورية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية سانا.
وبحسب الوكالة، فقد توغّلت دورية صهيونية مؤلفة من ٣ سيارات عسكرية في طريق سدّ المنطرة بريف القنيطرة الجنوبي. كما توغّلت دورية أخرى بالمواصفات نفسها نحو مدخل قرية الصمدانية الغربية، حيث قامت بنصب حاجز لتفتيش المارة على الطريق الواصل إلى قريتي الرواضي والعجرف. وفي موازاة ذلك، نقلت قناة الإخبارية السورية أنّ المدفعية الإسرائيلية أطلقت ٤ قذائف على أطراف بلدة كويا في ريف درعا الغربي، من دون أن تتضح حتى الآن حصيلة الخسائر أو طبيعة الأضرار الناتجة عن القصف. ويأتي هذا الاعتداء في سياق الخروقات المتكررة للسيادة السورية، رغم الإدانات الإقليمية والدولية، والمطالبات المستمرة بوقف الانتهاكات واحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

خروقات متواصلة للهدنة..

حرب الإبادة مستمرة.. قصف مدفعي وجوي صهيوني على غزة وخان يونس

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، لليوم الـ٥٦ على التوالي، خرق اتفاق وقف إطلاق النار والهدنة الهشّة في قطاع غزة، عبر قصف مدفعي وجوي واستهداف مباشر لمناطق سكنية ومواقع الإيواء المؤقتة، وسط تحليق مكثّف للطائرات وعمليات توغل محدودة شرقي القطاع.
وفي ساعات الفجر وصباح الجمعة، قصفت مدفعية الاحتلال مناطق واسعة شرق مدينة غزة وشرق خانيونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر محلية بأن القصف تركز على حيّ التفاح والمناطق الشرقية لخانيونس، تزامنًا مع إطلاق نار من الأبراج العسكرية وتحليق منخفض للطائرات المروحية، فيما أطلقت الزوارق الحربية عدة قذائف باتجاه البحر قبالة شاطئ خانيونس.
ويأتي هذا التصعيد بعد سلسلة اعتداءات دامية خلال الأيام الماضية. فقد استشهدت امرأة وأصيب عدد من المواطنين، بينهم حالات خطرة، إثر استهداف قوات الاحتلال لمنطقة التفاح شرق غزة، وفق ما أفاد به المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل.
وسبق ذلك بيوم واحد استشهاد ٦ فلسطينيين، بينهم طفلان، وإصابة ٣٢ آخرين، جراء قصف إسرائيلي استهدف خيام النازحين في مخيم النجاة بمنطقة المواصي غرب خانيونس، في اعتداء جديد على مواقع إيواء مكتظة بالمهجّرين الذين نزحوا من شمال القطاع ووسطه.
وتؤكد وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال يواصل ارتكاب الانتهاكات رغم الهدنة المستمرة منذ ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. ووفق بيانها الأخير، فقد وصل إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٨ شهداء بينهم ٦ جدد واثنان جرى انتشالهما إضافة إلى ١٦ إصابة.

ارتفاع ملحوظ في حالات الانتحار في جيش العدو

كما أفادت صحيفة صهيونية بأن ضابطًا في جيش الاحتلال بالاحتياط من لواء "غفعاتي" أقدم على الانتحار نتيجة صراع نفسي شديد مرّ به إثر مشاركته في القتال خلال حرب الإبادة على قطاع غزة.
وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن الضابط البالغ من العمر ٢٨ عامًا، توماس إدزغوسكس، انتحر بعد معاناته من آثار نفسية حادة ناجمة عن مشاركته في العمليات البرية داخل مستوطنات غزة منذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وما تلاها من اشتباكات.
وأشارت الصحيفة إلى أن الضابط نشر قبل وفاته أنه لم يعد قادرًا على الحياة ويعاني من حالة من الضياع والدمار، دون توضيح تفاصيل الانتحار.
وتظهر إحصاءات الجيش الصهيوني أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في حالات الانتحار بين صفوف الجنود، حيث سُجلت ٢٧٩ محاولة انتحار خلال ١٨ شهرًا، توفي منها ٣٦ جنديًا، ويرجع معظمها إلى الضغوط النفسية والصدمات التي تعرضوا لها أثناء القتال في غزة.

مقتل عميل للإحتلال

في سياق آخر، أكّدت الهيئة العليا لشؤون العشائر، في قطاع غزة، أن: "مقتل زعيم المليشيا المدعومة من الاحتلال ياسر أبو شباب لم يكن حدثًا مفاجئًا، بل نتيجة طبيعية لمن اختار أن ينحاز إلى الاحتلال على حساب شعبه وقيمه وأعرافه".
وقالت في بيان صحافي إن: "الشعب الفلسطيني، بقبائله وفصائله وعوائله، يفرّق بين الخلاف السياسي الذي يمكن أن يُناقش ويُحل بالحوار، وبين أن يتحول الفرد إلى أداة بيد الاحتلال الذي لا يمنح الأمان لغير مصالحه ولا يعترف إلا بالقوة التي تُفرض عليه"، مشيرةً إلى أنّ: "كل من تعاون مع الاحتلال وضع نفسه أمام مصير محتوم لا ينتهي إلا بالخيانة والنهاية الحتمية". وأضافت الهيئة: "الشعب الفلسطيني رفع الغطاء عن كل من تلطخت يداه بدم أبناء شعبه"، مؤكدةً أنه: "لا مكان بين الفلسطينيين لمن اختار طريق العمالة والارتهان".
كما دعت الهيئة "كل من تورط في هذا المسار إلى العودة لحضن شعبه"، مشددةً على أن "الفلسطينيين، على الرغم من جراحهم، لا يميزون بين أبنائهم متى تابوا وتركوا طريق الإضرار بقضيتهم". وأردفت: "مسار النضال الفلسطيني سيبقى متمسكًا براية الشرف والكفاح من أجل الحرية والكرامة". في سياق متصل، شدّدت قبيلة الترابين في قطاع غزة على أن "أبناءها لطالما كانوا إلى جانب شعبهم وقضيته العادلة، وأنهم لم ولن يكونوا غطاءً للمتعاونين أو مثيري الفتنة".
ولفتت إلى أنها "تابعت ما جرى في رفح، خلال الأيام الماضية، ورأت أنّ مقتل أبو شباب على يد المقاومة نهاية صفحة سوداء لا تمت بصلة إلى تاريخ القبيلة ولا إلى مواقفها الراسخة".

عشائر غزة: مقتل «أبو شباب» نتيجة طبيعية لمن اختار أن ينحاز للإحتلال

انتحار ضابط صهيوني بالاحتياط بعد مشاركته في حرب غزة

بيان التجمع الوطني للقبائل والعشائر

بدوره، قال رئيس التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية علاء الدين العكلوك، إنّ: "أبو شباب، ومن سار على نهجه نكرات لا تعبّر عن قيم الشعب الفلسطيني"، لافتًا إلى أن: "الاحتلال استثمر هذه المجموعات لتكون طعنته الداخلية في خاصرة المجتمع".
كما أشار إلى أنّ: "الاحتلال عجز عن حماية أبو شباب، على الرغم من قربه منه، ولن يوفر الحماية لغيره من أتباعه"، مضيفًا أن: "نحو ٧٠ شخصًا ممن انخرطوا في تلك المجموعات سلّموا أنفسهم عبر عائلاتهم وعادوا إلى مجتمعهم".
وأكد العكلوك أن: "الشعب الفلسطيني سيظلّ صمام الأمان بعشائره وقبائله وعوائله، وأنه لن يسمح بتحويل نسيجه الاجتماعي إلى مظلة لحماية مرتكبي الجرائم أو المتعاونين مع الاحتلال".
بدورها أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن المصير الذي لقيه ياسر أبو شباب، المتهم بالتعاون مع الاحتلال، هو المصير الحتمي لكل من يخون شعبه ووطنه ويرضى أن يكون أداة بيد العدو، مشددة على أن الأفعال الإجرامية التي قام بها أبو شباب وعصابته شكّلت خروجًا فاضحًا عن الصف الوطني والاجتماعي.

والعدو يستهدف مبان مدنية جنوبًا

نائب لبناني: المطالب والشروط الصهيونية تبدأ ولا تنتهي

أكد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي فياض أنه "أمام التطورات المستجدة لا بدّ من التحذير مما يُخطط له الأميركي والصهيوني للبنان، والتنبيه من الانزلاق إلى مسار يصعب الخروج منه"، مشيراً إلى أن "من أولى نتائج هذا المسار تجاوز القرار الدولي ١٧٠١ وإعلان وقف إطلاق النار، اللذين يفرضان على العدو الصهيوني الانسحاب من دون قيد أو شرط، وإلزامه إيقاف الأعمال العدائية فوراً".
وجاء كلام فياض خلال الاحتفال التكريمي الذي نظمه حزب الله للشهيد السعيد علي فادي محسن في بلدة الكفور الجنوبية، بمشاركة شخصيات وفعاليات، وعوائل الشهداء، وعلماء دين، وأهالي بلدة الطيبة والقرى المجاورة.
واعتبر فياض أن "الاستجابة للابتزاز الصهيوني والرضوخ للضغوط الأميركية المليئة بالألغام السياسية والأمنية والتطبيعية، ستدفع بلبنان نحو اتفاقية أمنية باهظة الكلفة على السيادة الوطنية، وستترك تأثيرات خطيرة على الاستقرار اللبناني بمجمله".
وشدد فياض على أن "المطالب والشروط الصهيونية تبدأ ولا تنتهي، وأن الرضوخ لها سيؤدي إلى عواقب جسيمة وخسائر بالجملة على لبنان من دون أي مكاسب ذات معنى، خصوصاً في ظل غياب أي مؤشرات أو ضمانات لوقف الأعمال العدائية أو احترام السيادة اللبنانية".
ودعا فياض إلى "الثبات والصمود وتماسك الموقف الوطني، وعدم الاستهانة بحقّ اللبنانيين وقدرتهم على الدفاع عن النفس وحماية الوطن".

فياض يدعو إلى "الثبات والصمود وتماسك الموقف الوطني، وعدم الاستهانة بحقّ اللبنانيين وقدرتهم على الدفاع عن النفس وحماية الوطن"

عدوان صهيوني

شنّ العدو الصهيوني، عدوانًا على بلدات جباع ومحرونة وبرعشيت والمجادل في الجنوب، حيث أغارت طائرات العدو على منازل مدنية في هذه البلدات مما أدّى إلى تدميرها.
فقد أغار الطيران الصهيوني على منزل في جباع، يقع في قلب منطقة سكنية بامتياز وبالقرب من مركز للهيئة الصحية الاسلامية. وأشار المراسل إلى أنّ "المعنيين بمركز الرعاية النفسية اضطرّوا إلى إخلاء الحالات الصحية الطارئة منه".
وعمل "الدفاع المدني" على إخماد نيران اندلعت جرّاء الغارة الصهيونية على المبنى في جباع.
واستهدف الطيران الصهيوني منزلًا في محرونة، فيما أكّد مراسل "العهد" أنّ مدرسة تابعة لـ"جمعية المبرات الخيرية" و"مستشفى جويا الرعائي" ومركز للرعاية النفسية تقع جميعها بالقرب من المكان المستهدف في البلدة.
وتزامن العدوان مع وقت خروج التلامذة من مدارسهم في البلدتَيْن، فيما ذكر موقع العهد الاخباري أنّ "مروحية لقوات الطوارئ الدولية حلّقت في أجواء محرونة بعد الغارة الصهيونية".
وفي السياق نفسه، استهدفت طائرات العدو منزلَيْن في بلدتَيْ المجادل وبرعشيت الجنوبيتَيْن.

وسط تحذيرات أُممية من تفاقم الكارثة الإنسانية

15 قتيلاً بينهم أطفال في هجمات جديدة بجنوب وغرب كردفان

قُتل ١٥ شخصاً على الأقل، بينهم أطفال، في هجمات نُسبت إلى الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ولايتي جنوب وغرب كردفان، وفق مصادر محلية وإغاثية.
وأفاد مسؤول محلي في بلدة كالوقي بجنوب كردفان لوكالة فرانس برس بأن تسعة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، قضوا في قصف نفذته طائرة مسيّرة تابعة لقوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان–شمال، موضحا أن القذيفة الأولى أصابت روضة أطفال والثانية سقطت على المستشفى الذي نُقل إليه الجرحى.
وفي غرب كردفان، ذكرت غرفة الطوارئ، وهي مجموعة معنية بتنسيق جهود الإغاثة، أن طائرة مسيرة تابعة للجيش قصفت بلدة ناما، ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل، منددة بالهجمات المتواصلة التي أسفرت عن تعطيل الحياة وترويع وتشريد المدنيين وتدمير البنية التحتية والخدمات الأساسية
وتتعذر معرفة حصيلة دقيقة للضحايا في الإقليم بسبب انقطاع الاتصالات في معظم أنحاء البلاد وانهيار جزء كبير من المنظومة الصحية، في وقت تشهد فيه ولايات كردفان معارك مكثفة منذ أسابيع، بعد إحكام قوات الدعم السريع سيطرتها على إقليم دارفور المجاور الغني بالنفط والأراضي الزراعية، الذي يربط الخرطوم بغرب السودان.
وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إن مكتبه وثّق مقتل ما لا يقل عن ٢٦٩ مدنيا في شمال كردفان منذ ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول، جرّاء الغارات الجوية والقصف والإعدامات الميدانية، محذرا من أن انقطاع الاتصالات والإنترنت يرجّح أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير.
بدوره، حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن المدنيين في كردفان يواجهون مخاطر متزايدة مع ارتفاع وتيرة العنف، مشيرا إلى أن القتال يعرقل الوصول إلى الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية، ويمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وأسواقهم.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ فَلْيُوَاسِ بَيْنَهُم فِي الإِشَارَةِ وَفِي النَّظَرِ وَفِي الْمَجْلِسِ

خلال لقاء القائم بالأعمال العراقي ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني

إيران تعلن استعدادها لنقل معرفة صناعة الأقمار الصناعية إلى العراق

الوفاق/ أكد القائم بالأعمال العراقي في طهران ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني، في اجتماع عُقد بهدف استعراض إمكانيات التعاون وتوسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية في مجال تكنولوجيا الفضاء، على ضرورة تطوير المشاريع المشتركة في المجالات التطبيقية لصناعة الفضاء.
والتقى عمار الكرخي، الأربعاء (٣ ديسمبر)، مع الدكتور وحيد يزدانيان، وأجرى معه مباحثات.
وعُقد هذا اللقاء بهدف استعراض إمكانيات التعاون وتوسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية في مجال تكنولوجيا الفضاء.

نقل المعرفة التقنية لصنع الأقمار الصناعية إلى العراق

وفي مستهل الجلسة، استعرض الدكتور يزدانيان قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تصميم الأقمار الصناعية وصناعتها وتشغيلها، وأعلن استعداد معهد بحوث الفضاء الإيراني التام لنقل المعرفة التقنية وتكنولوجيا صناعة الأقمار الصناعية إلى العراق. وأضاف: يمكن أن يشمل نقل هذه المعرفة تقديم تدريبات متخصصة، والتعاون مع الجامعات العراقية، وتوفير الأرضية اللازمة لدخول هذا البلد إلى مجال صناعة الأقمار الصناعية بشكل مستقل. كما أن إيران وفرت الإمكانيات اللازمة لصناعة أقمار صناعية مشتركة لأغراض الاستشعار والإتصالات.

وجهت إيران دعوة إلى الناشطين الحكوميين ومن القطاع الخاص في العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية التي ستُعقد في شهر فبراير في جزيرة كيش

التركيز على المشاريع المشتركة التطبيقية في المجال الفضائي

وأكد القائم بالأعمال العراقي ورئيس معهد بحوث الفضاء الإيراني على ضرورة تطوير المشاريع المشتركة في المجالات التطبيقية لصناعة الفضاء؛ مشاريع تلعب دوراً مهماً في إدارة التحديات الإقليمية.
ومن بين المحاور التي تم طرحها:
- التعاون في مجال إدارة الموارد المائية
- مواجهة الغبار والتحديات البيئية
- الاستفادة من قدرات إيران في المشاريع الدولية
- استشعار الزراعة وتقدير مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل
كما أعلنت إيران أنها ستضع تجربتها القيّمة في إدارة الفيضانات، وإدارة الموارد المائية، ورصد الغبار، في تصرف العراق.

حسن ضيافة العراق لزوّار الأربعين

وأشار يزدانيان إلى التعاون بين البلدين في مجال الخدمات الاتصالية خلال أيام الأربعين. ومع تقديمه شروحاً حول قدرات إيران في مجال البالونات الاتصالية، أكد أن هذا الموضوع ليس فرعاً منفصلاً عن التعاون المشترك، بل إن إيران تمتلك القدرة على تقديم هذه الخدمات.
وأعرب يزدانيان عن شكره وتقديره لحفاوة الضيافة الدافئة والقيّمة التي أبداها شعب العراق ومسؤولوه في استقبال زوار الأربعين، واعتبرها مظهراً من مظاهر عمق العلاقات الشعبية بين البلدين.

تبادل المتخصصين وتطوير التعاون التعليمي

واتفق الجانبان، في هذا اللقاء، اتفاقاً أولياً على تبادل المتخصصين، وإجراء زيارات فنية، وبدء دورات تدريبية مشتركة لتأهيل الكوادر البشرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا الفضاء. كما أعلنت إيران استعدادها للمساعدة في إنشاء مختبرات تصنيع واختبار الأقمار الصناعية في الجامعات العراقية، وتنظيم دورات تدريبية نظرية وعملية.

استخدام تكنولوجيا الفضاء للكشف عن المياه الجوفية

وفي ردّه على سؤال القائم بالأعمال العراقي حول إمكانية كشف مصادر المياه الجوفية، أوضح الدكتور يزدانيان أن استخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد لتحديد مصادر المياه ممكن تماماً.
يُذكر أن تكنولوجيا الرادار الاختراقي للأرض GPR قادرة على كشف الطبقات تحت السطحية ومصادر المياه على أعماق مختلفة. وقد وضع معهد بحوث الفضاء صوراً عالية الدقة في تصرف الشركات العراقية، وفي حال الطلب، يمكن تقديم خدمات GPR أيضاً.

دعوة العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية

وفي ختام هذا اللقاء، وجهت إيران دعوة إلى الناشطين الحكوميين ومن القطاع الخاص في العراق للمشاركة في فعالية «اقتصاد الفضاء» الدولية التي ستُعقد في شهر فبراير في جزيرة كيش (جنوب إيران). وستُركز هذه الفعالية على دول المنطقة، وستشكل منصة مناسبة لتبادل الآراء وتطوير التعاون المشترك.

عقد الاجتماع المشترك الأول بين شركات التكنولوجيا الإيرانية والروسية

الوفاق/ عُقد، يوم الخميس، الاجتماع المشترك الأول بين كبرى شركات التكنولوجيا الإيرانية والروسية في موسكو، بحضور ميثم عابدي، مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون التكنولوجيا والابتكار، وشركات من القطاعين العام والخاص في البلدين.
وخلال هذا الاجتماع، تعرّف ممثلو الشركات الخاصة والحكومية في إيران وروسيا على مجالات وإمكانيات التعاون، وقدموا مقترحاتهم لتطوير الشراكات في قطاع التكنولوجيا.
وفي كلمته خلال الاجتماع، قال مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون التكنولوجيا والابتكار: تم التخطيط لهذه السلسلة من اللقاءات من نمط «الأعمال للأعمال» بين الشركات الإيرانية والروسية بهدف عرض القدرات وإتاحة الفرصة لتطوير صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات. وأشار عابدي إلى انعقاد مجموعة العمل المشتركة الخامسة للتعاون في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بين إيران وروسيا، وصرح قائلاً: يُعقد هذا الملتقى في إطار الدبلوماسية التقنية التي يتابعها سعادة الوزير بقوة لتطويرها مع دول الجوار، وذلك بدعوة من الجانب الروسي. وأعلن عن مشاركة ٢٠ شركة تكنولوجية إيرانية في هذه المجموعة العمل المشتركة. وأضاف: حتى الآن، بالإضافة إلى تبادل الأفكار في اجتماعات مختلفة مع الأطراف الروسية، قمنا بزيارات متعددة لمراكز التكنولوجيا الروسية، وخططنا للقاءات متخصصة لأفضل الشركات في البلدين، ونأمل أن تُفضي نتائج هذا الاجتماع إلى متابعة أوجه التعاون السابقة التي لم تتحقق وتطوير الشراكات المستقبلية بين الشركات الحكومية والخاصة.
وفي ختام كلمته، أعرب عابدي عن أمله في أن يتمكن البلدان من تحديد العديد من المشاريع المشتركة لتطوير التعاون التكنولوجي، ومشاركة خبراتهما معاً لضمان سير التعاون بشكل أفضل، وذلك تماشياً مع الأولويات والرؤى التي يمتلكانها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خلق صورة خالدة لرمز «صُنع في إيران»

من جانبه، دعا سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا إلى خلق صورة راسخة لرمز "صُنع في إيران" في روسيا. وأشار كاظم جلالي، في الاجتماع، إلى أن زيارة ممثلي الشركات التقنية الرائدة إلى موسكو ليست مجرد زيارة تجارية، بل هي مهمة وطنية تتماشى مع سياسة "التوجه شرقاً" وتنويع الشركاء الاقتصاديين للبلاد. ووصف جلالي أفضل الشركات التكنولوجية الإيرانية بأنها السفراء الحقيقيون للاقتصاد المقاوم والدبلوماسية التقنية، وقال: إن قدومكم إلى أرض روسيا الشاسعة، بتاريخها العلمي والتقني الغني، يحمل هذه الرسالة الرئيسية: وهي أن إيران القوية والقائمة على المعرفة تتوق إلى تعاونات استراتيجية وعادلة دولياً.

لتقليل التلوث وتوفير استهلاك المياه:

تحويل نفايات الزراعة إلى فحم حيوي

الوفاق/ نجح فريق من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في جامعة الشهيد عباسبور في تصميم وبناء جهاز يعتمد عمليات «التحويل الحراري التحفيزي» لتحويل النفايات الزراعية إلى فحم حيوي «بيوتشار» وزيت حيوي، مما يقلل التلوث وانبعاث الغازات الدفيئة، ويساعد في تحسين التربة، وتقليل استهلاك المياه، وتطوير الزراعة المستدامة في البلاد.
وبحسب مركز الاتصالات والإعلام في المعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة لرئاسة الجمهورية، إن البيوتشار نوع من الفحم الحيوي يُنتَج من الحرق غير الكامل للمواد العضوية «مثل الخشب، والقش، وقشور الأرز، والفضلات الحيوانية، وغيرها من المخلفات الحيوية» في ظروف خالية من الأكسجين أو بأكسجين قليل جداً؛ وهي عملية تُسمّى التحلل الحراري؛ لكن البيوتشار ليس مجرد نوع من الفحم؛ فخصائصه تجعله قيّماً للتطبيقات البيئية والزراعية، إذ يرفع الخصوبة ويحافظ على المغذيات في التربة عند استخدامه، ويزيد قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء، ويعمل –بفضل مساميته العالية– كموئل للكائنات الحية الدقيقة النافعة في التربة. وبما أن البيوتشار يحتفظ بالكربون العضوي لمئات إلى آلاف السنين، فهو أحد الطرق الفعالة لتقليل ثاني أكسيد الكربون ومواجهة التغيرات المناخية، كما يساعد في امتصاص المعادن الثقيلة والملوثات في التربة والماء. وببساطة، يُعدّ البيوتشار وسيلة لتحويل النفايات العضوية إلى مادة نافعة تساعد التربة والمناخ معاً. وبدعم من المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، صمّم فريق من جامعة الشهيد عباسبور جهازاً لتحويل النفايات الزراعية إلى بيوتشار، وقد أكملوا المرحلة المخبرية منه. ويعتمد هذا الجهاز على عملية التحلل الحراري، وقالوا إنهم يخططون لتنفيذ هذا المشروع على نطاق صناعي بدعم من هيئة المياه والبيئة في المعاونية العلمية، وشركة زراعة وصناعة «كارون» في جنوب البلاد.

بفضل قدرات المتخصصين المحليين:

إيران إحدى القوى المؤثرة في تكنولوجيا الليزر بالمنطقة

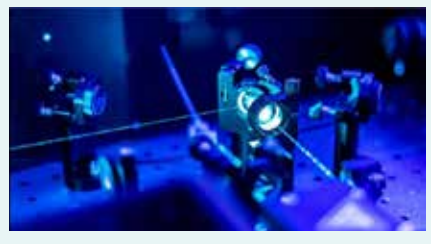

الوفاق/ قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلوم وتقنيات الليزر في إيران: إن البلاد باتت على أعتاب أن تصبح، بفضل قدرات المتخصصين المحليين، إحدى القوى المؤثرة في تكنولوجيا الليزر على مستوى المنطقة.
وأشار الدكتور سيف الله أسداللهي إلى إقامة الدورة السادسة للمعرض الدولي لليزر والفوتونيات والكم من ١٢ إلى ١٥ يناير/ كانون الثاني في معرض طهران الدولي، وأضاف: إن إيران حققت تقدماً كبيراً في المجالات الصناعية والطبية وطاقات النظيفة والبيئة والزراعة الذكية والقياسات الدقيقة، مؤكداً أن البلاد باتت، بفضل قدرات المتخصصين المحليين، على وشك أن تصبح إحدى القوى المؤثرة لهذه التقنية في المنطقة.
وأشار أسداللهي إلى أهمية الليزر كتقنية أساسية واستراتيجية على المستوى العالمي، قائلاً: إن الليزر يُستخدم اليوم على نطاق واسع في القطاعات الصناعية والطبية والبحثية والطاقة، ويلعب دوراً حيوياً في تطوير التقنيات الحديثة. وأوضح: إن إيران تمكنت من توطين معظم المعدات الليزرية التي تحتاجها الصناعات، مضيفاً: أن الإنتاج المحلي لليزرات الصناعية والطبية أدى إلى تقليل الاعتماد على الواردات، وزيادة الإنتاجية، وخفض التكاليف.
وفي معرض حديثه عن تطبيقات الليزر في المجالات الصناعية، قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لعلوم وتقنيات الليزر: إن الليزرات الصناعية المحلية الصنع تُستخدم في مجالات مثل القطع الدقيق للمعادن، وصناعة القطع الحساسة، والإلكترونيات، وصناعة السيارات، والبتروكيماويات، والاتصالات، مشيراً إلى أن الجودة العالية لهذه المعدات جذبت اهتمام دول المنطقة بالتعاون وتطوير مشاريع مشتركة.
وعن تجمع ناشطي صناعة الليزر في إيران، قال أسداللهي: إن ناشطي هذه الصناعة سيتعارفون على بعضهم في هذا التجمع، وسيستفيدون بالتأكيد من تجارب بعضهم البعض. وأضاف: يجب دمج القدرات في هذا المجال، لأن هذه الصناعة تحتل مكانة كبيرة في اقتصاد البلاد، وبالتالي يمكن استغلال هذه القدرة لتوليد الدخل وتحقيق التنمية الاقتصادية.
وبشأن تطبيق هذه التقنية في مجال الزراعة الذكية، قال الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لليزر: إن الليزر يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تشخيص أمراض النباتات، وقياس رطوبة التربة، والتحكم في ظروف النمو، كما يسهم في رفع جودة المنتجات الزراعية وتقليل استهلاك المياه. واعتبر أسداللهي تقارب تكنولوجيا الليزر مع الذكاء الاصطناعي والفوتونيات المتقدمة أحد مزايا هذه التقنية، وقال: إن دمج هذه التقنيات يؤدي إلى إنشاء أنظمة تتمتع بسرعة كشف وقدرة حوسبة ودقة قياس تفوق أضعافاً مضاعفة، مشيراً إلى أن إيران تمتلك، بالإجراءات المتخذة، الإمكانيات والقدرة على أن تصبح مركزاً إقليمياً للفوتونيات، معلناً عن إنتاج وتطوير أنواع مختلفة من الليزرات الطبية في البلاد، وقال: تشمل هذه المعدات الليزرات العلاجية والجراحية والتصويرية والتشخيصية، وقد أدت إلى خفض كبير في تكاليف العلاج والاعتماد على الخارج، وسيكون لها قريباً القدرة على الطرح في أسواق المنطقة.
وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لليزر على القدرات العلمية والصناعية الإيرانية في مجال الليزر، قائلاً: إن إيران حققت تقدماً كبيراً في تلبية احتياجات الصناعة، ومنعت تسرب العملة إلى الخارج. كما تم تدريب عدد كبير من المتخصصين في البلاد لتلبية احتياجات الصناعة، ومع تقدم العلم وزيادة الاحتياجات في مجال الليزر، ستظل هذه الصناعة دائماً نشطة وحيوية ومتفوقة.
وأشار أسداللهي إلى أهمية الليزر في الصناعات الحساسة مثل الفضاء الجوي والروبوتات والإلكترونيات، قائلاً: إن الدقة العالية لهذه التقنية في القياس والاستشعار جعلتها أحد الأدوات الاستراتيجية للبحث والتطوير.